يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

Vol. 83/48 19.8.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"מ) יום שני 19.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל

* الاثنين ١٩ آب ١٩٩١، الموافق ٨ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٨٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)*

لصياغة الضمانات التي يطلبها الفلسطينيون من واشنطن

شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة ومن الشتات تجتمع في لندن

● الاجتماع، الاول من نوعه، بداية سلسلة من الاجتماعات بين الفلسطينيين من كل انحاء العالم ●

● لندن – و.ص.ف – للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٧ يجتمع فلسطينيون من الاراضي المحتلة ومن الشتات ليبحثوا معا في مستقبلهم

● البقية على صفحة ٤ ●

اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية بدأ في القدس، أمس، بمشاركة (٢٦) رئيسا!

● عروض وزارة الداخلية ورئيس مركز السلطات المحلية لم تقنع الرؤساء بالغاء اعتصامهم ● وفود تضامنية تزور خيمة المعتصمين مقابل مكتب رئيس الحكومة ● اللجنة المركزة للهستدروت تدعم نضال السلطات المحلية العربية (ص ٢) ●



● رؤساء السلطات المحلية العربية في أثناء اعتصامهم في القدس (أمام مكتب رئيس الحكومة) أمس.
(صورة خاصة: تصوير: «سكوب ٨٠»)

● القدس – لمراسل «الاتحاد» الخاص للشؤون البلدية – من أعالي الجليل شمالا حتى النقب جنوبا توافد، صباح أمس الاحد، رؤساء السلطات المحلية العربية الى حديقة «اميل غرينتسفايغ» مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، حيث بدأوا اعتصامهم المفتوح احتجاجا على سياسة التمييز القومي المنهكة.

وقبل بدء الاعتصام قام الرؤساء برفع الشعارات، التي أعدها مجلس كفرياسيف المحلي بتكليف من اللجنة القطرية للرؤساء العرب، عند مدخل الحديقة قريبا من الشارع العام المقابل لمكتب رئيس الحكومة. وهي مكتوبة باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية. وجاء فيها: «المساواة ولا أقل من المساواة»، «ليوضع حد لسياسة التمييز ضد السلطات المحلية العربية»، «مساواة بدفع الضرائب

● البقية على صفحة ١١ ●

مسؤولون في وزارة «الامن»

دي كوليار يبدي تفاؤلا مبالغا فيه !

● فضل الله: الاتفاق حول تبادل الاسرى قد يتم بهدوء ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يظهر تفاؤلا مبالغا فيه» – هذا ما نقله راديو «صوت اسرائيل»، امس، عن مسؤولين في وزارة «الامن».

● البقية على صفحة ١١ ●

كارثة طائرة شركة طيران بيساو تودي بحياة طاقمها المؤلف من ٣ فلسطينيين

● رئيس غينيا بيساو يبرق الى عرفات معزياً ●

● بيساو – و.ص.ف. – علم من مصادر مطلعة، امس الاحد، في بيساو ان الافراد الثلاثة لطاقم الطائرة التابعة لشركة بيساو الجوية الذين لقوا مصرعهم يوم الجمعة بعد ان تحطمت طائرتهم في السنغال هم فلسطينيون.

● البقية على صفحة ٤ ●

«دير شبيغل» في عددها الصادر اليوم:

العدلية الالمانية تدرس اجراءات مبادلة الاخوين حمادي بالرهينتين الالمانيتين في لبنان

● بون – و.ص.ف – ذكرت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الاسبوعية في عددها الذي يصدر اليوم (الاثنين) ان وزارة العدل تدرس في الوقت الراهن اجراءات مبادلة الاخوين حمادي المسجونين في المانيا بالرهينتين الالمانيين المعتقلين في لبنان.

واضافت ان وزارة العدل تعتبر ان ثمة مشكلة في اصدار عفو لان عباس حمادي الذي حكم عليه عام ١٩٨٨ بالسجن لمدة ١٣ سنة ومحمد حمادي الذي حكم عليه عام ١٩٨٩ بالسجن المؤبد امضيا فترة وجيزة من عقوبتهما.

وقالت المجلة ان في التشريع الالماني بندا يتيح الغاء العقوبة اذا طرد احد المحكوم عليهم من البلاد. وهناك سابقة قانونية.. فقد تمت مبادلة ليبي حوكم

● البقية على صفحة ٤ ●

وزير الزراعة العراقي:

ستحصل مجاعة في العراق اذا لم تبادر الامم المتحدة الى رفع الحصار

● بغداد – «و.ص.ف» – عبر وزير الزراعة العراقي عبد الوهاب الصباغ، امس الاحد، عن

● البقية على صفحة ١١ ●

في قباطية، أمس

جنود الاحتلال يقتلون الشاب محمود زكارنة بينما كان يقف على شرفة منزله

(التفاصيل على ص ٤)

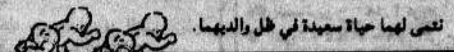
على ذمة صحيفة فرنسية

اتصالات تمهيدية بين اسرائيليين و«حزب الله» في باريس

● باريس – ذكرت صحيفة «لو جورنال دو باري» الاسبوعية، امس الاحد، ان اتصالات تمهيدية حول

● البقية على صفحة ٤ ●





في قرار خاص خلال اجتماع يوم أمس:

اللجنة المركزة للهستدروت تدعم مطالب السلطات المحلية العربية وكفاحها من اجل المساواة

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – اتخذت اللجنة المركزة للهستدروت، في اجتماعها يوم امس (الاحد)، قرارا بناء على اقتراح عضو اللجنة، السيد خالد اغبارية، تدعم فيه مطالب السلطات المحلية العربية ونضالها من اجل الحصول على الميزانيات ومساواتها مع السلطات المحلية اليهودية.

وجاء في قرار اللجنة: «اقرت اللجنة المركزة في جلستها يوم ١٨/٨/٩١، بناء على اقتراح عضو اللجنة خالد اغبارية، دعم نضال رؤساء السلطات المحلية العربية واضرابهم امام مكاتب الحكومة. وتطالب اللجنة وزارة الداخلية ووزير المالية بمساواة الميزانيات للسلطات المحلية العربية باليهودية».

وجاء في القرار ايضا: «ترى اللجنة المركزة في هذا النضال ليس نضالا لرؤساء السلطات المحلية العربية بل نضالا لكافة مواطني الدولة الذين يؤمنون بالتعايش والحياة المشتركة. فالهستدروت التي وقفت الى جانب نضال جميع الفئات المسحوقة ترى في موقفها هذا هدفا وطنيا من الدرجة الاولى».

وفي حديث لمراسلنا مع عضو اللجنة ونائب رئيس قسم التنظيم المهني الذي ابرق مطالبا بعقد جلسة عاجلة لسكرتيري مجالس العمال العربية واليهودية للوقوف مع رؤساء السلطات المحلية العربية ودعم كفاحهم من اجل تحقيق المساواة التامة في الميزانيات قال: سيقوم قسم من اعضاء اللجنة المركزة للهستدروت بزيارة تضامنية لرؤساء المجالس المحلية العربية والاعتصام معهم.

هذا وبحثت اللجنة اقتراح تنظيم عمل شركة العمال الهستدروتية «حفرات عوفديم» والتوصيات بخصوص ذلك وطالب اغبارية بفتح المجال امام الاكاديميين والعمال العرب للعمل في شركة العمال التي استوعبت آلاف القادمين الجدد ولكنها لم تستوعب اكاديميا عربيا واحدا، ولا يوجد عرب في مجالس ادارة شركات، شركة العمال.

كلمة الاتحاد

لاطلاق سراح كل الاسرى الاسرائيليين واللبنانيين والفلسطينيين!

□ اجهزة الاعلام في اسرائيل مليئة بالمقالات والتحقيقات الصحفية والمقابلات حول معاناة سبع عائلات اسرائيلية ابناؤها اسرى او «مفقودين». ومشاعرنا الانسانية الصادقة والحارة هي مع هذه العائلات.

ولكن الفرق بيننا وبين الاعلام الرسمي الاسرائيلي الذي يتغذى من توجيهات الحكومة، هو ان مشاعرنا ليست فقط متعاطفة مع العائلات الاسرائيلية، بل ايضا مع العائلات اللبنانية والفلسطينية ايضا، التي يقبع الوف ابنائها وبناتها في المعتقلات الاسرائيلية، بعضهم بلا محاكمة، وبعضهم رهن الاعتقال، ايضا، بعد انتهاء المحكومية، كما ان سجون الاحتلال تعج بالالوف المؤلفة من خيرة ابناء وبنات الشعب الفلسطيني الذين كل «ذنبهم» انهم يناضلون في طليعة شعبهم ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والاستقلال.

بل اننا لا نبالغ ولا نلجأ الى اللعب بالالفاظ اذا قلنا ان الشعب الفلسطيني كله، كشعب، هو «مخطوف»، هو «رهينة»، هو «سجين امني» في زنزانة الاحتلال الاسرائيلي.

ان ضميرنا الانساني يغضب غضبا لاهبا ونحن نلاحظ ان الاعلام الغربي (بما فيه الاسرائيلي) يقيم الدنيا ولا يقعدها قلقا على مصير مواطن امريكي او الماني او فرنسي او هولندي او اسرائيلي بينما يتعامل مع معاناة الانسان العربي، فلسطينيا كان او لبنانيا، كما لو لم تكن «معاناة انسانية» هي ايضا. ولعل المسؤول عن هذه الحالة المؤلمة ليس فقط الاستعلاء «والحضاري» الغربي بل ايضا التخلف السياسي والبؤس الاخلاقي للانظمة العربية الحاكمة التي تأخذ الاستخفاف بحياة الانسان العربي امرا مسلما به. بل كيف تدافع هي عن حياة الانسان العربي في سجون الاحتلال الاسرائيلي بينما هذه الحياة مهانة ومذلة ويجري تصفيتها في سجون الانظمة العربية، ايضا.

اننا نقولها بأعلى صوتنا: نريد من صميم قلوبنا نجاح المساعي المكثفة بشأن المخطوفين والمفقودين والرهائن. نريد ان نشارك الفرحة بعودة كل اسير الى عائلته واهله وبيته وبلاده، بلا استثناء، بما في ذلك كل الاسرى والمفقودين الاسرائيليين وكل الاسرى والمخطوفين الفلسطينيين واللبنانيين وكل سجناء الحرية الفلسطينيين في سجون ومعتقلات وزنازين الاحتلال الاسرائيلي.

(«الاتحـــاد»)

في ظل المجلس المحلي المشترك:

اهالي ترشيحا يعانون من التمييز حتى في الرياضة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يعاني المواطنون العرب في ترشيحا من التمييز حتى في مجال الرياضة!!

ويدور الحديث الآن في ترشيحا حول موقف المجلس من البعثات الرياضية من معلوت الى المانيا وفرنسا للاشتراك في مخيمات تدريب رياضية وعدم السماح للاعبين عرب اعضاء في فرق رياضية في معلوت للسفر والمشاركة في هذه المخيمات. مع العلم ان معلوت وترشيحا تعتبران عمليا ورسميا بلدة واحدة!

ومنع المجلس المحلي المشترك للقريتين سفر اعضاء فريق «مكابي سكسيا معلوت» العرب مع فريقهم الذي سافر الى فرنسا مؤخرا بتمويل كامل من المجلس المحلي!! بحجة ان الدعوة جاءت من الجالية اليهودية!!

ووعد المجلس الاعضاء العرب في الفريق باشراكهم في مخيم مماثل مع فريق «بيتار» معلوت يقام في المانيا ويموله المجلس المحلي المشترك جزئيا!

وافادنا مراسلنا في ترشيحا ان المجلس المحلي اشترط مقابل مساهمته في تمويل سفر بعثة «بيتار» الى المانيا ان يضم اليه الاعضاء العرب ولكن قبل السفر بيوم واحد ابلغ الاعضاء العرب بعدم وجود اماكن لهم في الطائرة!! فقام المجلس بمحاولة الحاقهم بزملائهم على متن طائرة اخرى، الا ان رئيس بعثة «بيتار» الليكودي موشيه ميمون، رفض استقبالهم او تقديم اية مساعدة لهم!

ويؤكد مراسلنا ان الرياضة بشكل عام في ترشيحا غير قائمة حاليا! كما انه لا توجد اية نشاطات او تنظيمات شبابية رسمية سوى الكشاف الذي يموله الشباب انفسهم بدعم من المركز الثقافي، كذلك الامر بالنسبة لانواع الرياضة الاخرى التي تمول من قبل الشباب انفسهم.

وعلم مراسلنا ايضا انه يعطى عدد من الساعات والميزانيات لاقامة دورات وفرق رياضية في معلوت ترشيحا من قبل منظمة «هبوعيل» الهستدروتية الا ان مركز الرياضة في المجلس المحلي يرفض العمل في ترشيحا بحجة ان المجلس المحلي لا يعطي ساعات عمل كافية لترشيحا لذلك تحول كل الميزانيات الى معلوت!! ويتساءل الاهالي: اذا كان الامر هكذا فلماذا لا تتدخل منظمة «هبوعيل» في صرف ما يعطى بشكل منصف.

وفشلت مبادرات الشباب لاقامة دورات رياضية مختلفة بعد ان توجهوا طالبين الدعم من المجلس المحلي ورفض بحجة عدم وجود عدد كاف من الشباب لاقامة دورة!

وافشل المجلس المحلي، ايضا، مبادرة احد معلمي الرياضة الذي تقدم ببرنامج مدروس وخطة شاملة لاقامة فرق رياضية في شتى المجالات بحجة ان الخطة تحتاج الى ميزانيات كبيرة ولا يمكن تنفيذها الآن!!

وليس هذا وحسب فتفتقر ترشيحا ايضا الى الملاعب القانونية فالى متى؟

اختتام مخيمات سخنين وعكا وام الفحم

● عكا والبطوف وام الفحم – من مكاتب «الاتحاد» – اختتمت، في الاسبوع الماضي، مخيمات الاطفال في سخنين وعكا وام الفحم.

وكان اشرف على مخيم ام الفحم منظمة ابناء الكادحين في المدينة، وتخلل المخيم مختلف النشاطات واللقاءات والرحلات.

اما في عكا فقد اختتم مخيم اطفال روضة حركة النساء الدمقراطيات الذي استمر (٤٣) يوما، قدمت خلالها البرامج الخاصة والمنوعة للاطفال وكذلك (٥) رحلات.

وفي الساحة الرحبة للمسجد القديم المهمل في الزيب اختتم اطفال سخنين ومرشدوهم، الخميس الماضي، مخيمهم الصيفي، باحتفال ساهر، حضره رئيس المجلس، مصطفى ابو ريا، وتكلم فيه عضو المجلس، يوسف بدارنة والمربي موفق خلايلة. وشمل المخيم الحفلات الممتعة والرحلات والفعاليات المختلفة.

وفد نسائي عكي يزور قرية برهام في الضفة المحتلة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات – فرع عكا – الاسبوع الماضي بزيارة قرية برهام في منطقة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وحمل الوفد معه كمية من المواد الغذائية سلمها الى اهالي القرية، وزار روضة الاطفال فيها، حيث قدم للاطفال مجموعة كبيرة من معدات الروضة ومستلزماتها من قرطاسية وورق والعاب ووسائل ايضاح. وساهم الوفد في تحسين وتجميل الروضة فقام بعمل تطوعي من دهان ورسومات على الجدران وغيرها.

والتقى في نهاية الزيارة بقيادة اتحاد لجان المرأة العاملة حيث اطلع الوفد على نشاطات واساليب عمل الاتحاد. وشرحت عضوات الوفد اوضاع مدينة عكا والمواطنين العرب في المدينة.

هذا وسيواصل وفد النساء زيارة القرية ودعم روضة الاطفال فيها.

انتحار شاب من جولس

● جولس – مكتب «الاتحاد» في عكا – وضع الشاب امير يوسف نبواني من جولس في الرابعة والعشرين من عمره، امس، حدا لحياته، حيث انتحر في بيته شنقا، وهو متزوج.

وعلم مراسلنا انه خرج من السجن مؤخرا ويبدو ان دوافع الانتحار لاسباب شخصية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٩/٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● القدس وضواحيها – ٢٦ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣١ ● البحر الميت – ٣١ ● ايلات والعربة ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٨) الى (١.٢) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦-١٨/٨/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٠٠٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٢١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٥٦٦ ش.ج
* للمسافرين –	٢.٤٤ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب القدس – شارع كروش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٣٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

توقيع اتفاقية علاوة الاجور بنسبة ٥٪

*** هبرفيلد – سياسة تعريض المرافق الاقتصادية للمنافسة الاجنبية من شأنها قذف آلاف العمال الى سوق البطالة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت قيادة الهستدروت ومكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية على اتفاقية علاوة الاجور بنسبة ٥٪ التي ستدفع للاجيرين في رواتب شهر آب الجاري. اي في مطلع ايلول المقبل.

كما تم التوقيع على اتفاق تمديد سريان مفعول اتفاقية علاوة الاجور حسب النظام القائم حتى نهاية آذار العام ١٩٩٣. كما اتفق عليه في اتفاقية الصفقة الشاملة في المرافق الاقتصادية.

ووقع هذه الاتفاقيات (عن الهستدروت) حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني، ونائباه افرايم زلوني ومئير غات. وعن مكتب التنسيق رئيس لجنة العمل، دان بروير، وآخرون.

ويذكر انه اقرت في الاتفاقية الثانية المواعيد الجديدة لدفع علاوة الاجور وهي كالتالي:

الاول من شباط (١٩٩٢) والاول من آب (١٩٩٢) والاول من شباط (١٩٩٣).

وكانت الهستدروت قد تنازلت عن نسبة ٢٪ من علاوة الاجور «تبرعا» من اجل ايجاد مصادر عمل للقادمين الجدد والشبان الذين انهوا الخدمة العسكرية.

وانتقد هبرفيلد وبروير، خلال مراسيم التوقيع، بشدة نية الحكومة البدء في تعريض المرافق الاقتصادية الى استيراد بشكل تنافسي مع دول اخرى ابتداء من شهر ايلول القادم.

وقال المسؤولان ان فتح ابواب المرافق الاقتصادية امام دول لم تسمع قط عن نظام اجور الحد الادنى وعلاوة الاجور وعن نظام عمل منظم خاصة دول الشرق الاقصى التي لا توجد معها علاقات اقتصادية ودبلوماسية منتظمة. واضافا ان هذا الامر يلزم المرافق الاقتصادية المنتجة بخوض المنافسة في ظروف غير متساوية مع الشركات الاجنبية.

ودعا المسؤولان الحكومة الى اعادة النظر في سياستها بشأن موضوع تعريض المرافق الاقتصادية للمنافسة الاجنبية.

واكدا ان هكذا سياسة اقتصادية من شأنها ان تؤدي الى قذف آلاف العمال الى سوق البطالة.

وحول ارتفاع جدول الغلاء، قال هبرفيلد ان الهستدروت ومنظمات ارباب العمل ينبغي عليهم ممارسة ضغوط على الحكومة كي تنتهج سياسة تكبح بوادر الارتفاع الحاد بنسبة التضخم المالي.

لقاء الطلاب الشيوعيين الدارسين في المعاهد العليا في اوروبا الشرقية

● حيفا – لمراسل خاص – والحزب الشيوعي الاسرائيلي اختار طريق مواصلة صقل وتطوير فكره ونهجه الكفاحي الذي اثبت مصداقيته وصحته من خلال طروحاته العينية ومواقفه العلمية – الكفاحية من القضايا الجوهرية على ساحة الصراع عبر عشرات السنين وفي الظرف الراهن.

طبيعة الصراع في بلادنا تؤكد، وبناء على موقع وموقف ودور الحزب الشيوعي من قضايا الصراع المصيري الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي ومن القضايا المطلبية والدفاع عن حق الجماهير العربية بالمساواة، تؤكد اهمية تقوية وزيادة الوزن النوعي السياسي – الجماهيري للحزب. تؤكد اهمية العمل دائما على تطوير آليات الحزب الكفاحية ومساهمة كل رفيق لمواجهة المتغيرات والمستجدات الحاصلة دائما». هذا ما اكده الرفيق د. احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مداخلته امام لقاء الطلاب الشيوعيين الدارسين في بلدان اوروبا الشرقية.

فبدعوة من اللجنة الطلابية المركزية عقد يوم الجمعة ٨/١٦ في حيفا لقاء سياسي – تنظيمي بين وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضم الرفيقين، محمد بركة عضو سكرتارية اللجنة المركزية، والرفيق احمد سعد عضو المكتب السياسي، والطلاب الشيوعيين الدارسين في جامعات ومعاهد العديد من بلدان اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي.

افتتح الاجتماع وترأسه الطالب زيدان سلامة، رئيس منظمة الطلاب الشيوعيين في بلغاريا، الذي اكد ان الهدف من اللقاء هو طرح قضايا طلابنا امام الحزب وسماع رأي الحزب بالنسبة للعديد من القضايا السياسية.

وبعده قدم الرفيق احمد سعد، عضو المكتب السياسي، مداخلة حول آخر التطورات السياسية فيما يتعلق بالعملية السلمية وموقف الحزب من مؤتمر السلام والقضايا الجوهرية المطروحة. وحول قضايا الازمة في الحركة الشيوعية العالمية وعن اوضاع الحزب الداخلية وقضاياه.

وفتح باب النقاش، حيث شارك العديد من الطلاب في النقاش المثمر، وركز الرفاق في نقاشهم عن ظروف دراستهم ومعيشتهم ومشاكلهم في الظروف الجديدة بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية وعن ظروف ونشاط وحالة فروع الحزب. كما ركزوا على اهمية ايصال كلمة الحزب ومواقفه الى الطلاب، وشاركوا بشكل فعال في نقاش قضايا الساعة على الساحة السياسية.

واجاب على الاستفسارات ولخص النقاش الرفيقان محمد بركة واحمد سعد. فأكد بركة، على عناية الحزب بأهمية تقوية الروابط، وبمختلف الوسائل بين الحزب والمنظمات والفروع الحزبية في الخارج. وعن اهمية استغلال الادوات القائمة في الظروف الجديدة لتعزيز نشاط هذه الفروع.

وخرج هذا اللقاء الهام بالتأكيد على الامور التالية، التي اكدها الطلاب في نقاشهم:

* الاعتزاز بمواقف الحزب السياسية التي اثبتت مصداقيتها، وخاصة فيما يتعلق بموقف الحزب وكفاحه من اجل الحل العادل للقضية الفلسطينية وللتسوية العادلة في المنطقة، ومواقفه دفاعا عن حقوق الجماهير العربية والعاملين في اسرائيل.

* اهمية اقامة عنوان دائم للاتصال بين الحزب والمنظمات الطلابية في الخارج.

* التقدير العالي لصحيفة الحزب «الاتحاد» ودورها، والتأكيد على اهمية وصولها بانتظام الى العناوين الطلابية في اماكن دراسة الطلاب في الخارج.

* تزويد الروابط الحزبية الطلابية دائما بأدبيات الحزب وتنظيم لقاءات مباشرة بين مسؤولين من الحزب والفروع الحزبية في الخارج.

* العمل على تجسيم الشعار الذي لا تنازل عنه وهو: التفوق العلمي والعودة سريعا الى الوطن كرجال علم وكشيوعيين.

* تقوية وتطوير نشاط الفروع الحزبية في الخارج.

الحكم بالسجن الفعلي لفترات مختلفة على (٣) رافضي خدمة من عسفيا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في يافا في (٩١/٨/١٣) على شابين من عسفيا بالسجن الفعلي لرفضهما الخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات قومية وضميرية ومبدئية.

وحكمت المحكمة على الشاب وائل يزيد فرو (١٩) سنة بالسجن الفعلي لمدة (٧٥) يوما وذلك للمرة الثانية لرفضه الخدمة الاجبارية.

وكان وائل قد اعتقل في (٩١/٧/١٤) وحكم عليه لمدة (٤٢) يوما، لكنه تمكن من الهرب. وخلال الحكم الذي صدر في (٨/١٣) ضده اضيفت للمرة الثانية المدة الاولى وبذلك عليه ان يبقى في السجن لمدة اربعة اشهر!

وحكمت المحكمة في (٨/١٣) ايضا على الشاب منار عز الدين زاهر (١٩) عاما بالسجن الفعلي لمدة (٩) اشهر اربعة اشهر منها فعلية. وهذه المرة الاولى التي يحاكم فيها منار الذي اعتقل في (٩١/٧/١٤). ويرفض الخدمة من المنطلقات نفسها اعلاه.

وحكمت المحكمة على الشاب هيثم جميل سابا بالسجن الفعلي لمدة (٧٥) يوما لرفضه الخدمة الاجبارية.

ويقبع رافضو الخدمة وائل ومنار وهيثم في سجن صرفند العسكري.

مصادر في «رفائيل»:

الصاروخ «براك» هو الصاروخ الوحيد المؤهل في العالم لاصابة صواريخ بالستية!

*** دول اجنبية راغبة في امتلاك الصاروخ * تشيلي ساهمت في تمويله ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الصاروخ «براك» هو الصاروخ الوحيد في العالم المؤهل لاصابة صواريخ بالستية تطلق من السفن وتدمرها» هذا ما ذكرته مصادر في سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» اثر التجربة الناجحة للصاروخ، التي اجريت يوم الجمعة الماضي، وقت من على متن سفينة حربية تابعة لسلاح البحرية.

ويبلغ وزن الصاروخ «براك» (٩٨) كغم ووزن الرأس الحربي له (٢٢) كغم فيما يبلغ طوله (٢.١) م ويصل مداه ما بين (٠.٥) م و(١٢) كم. وتبلغ تكلفة انتاج الصاروخ الواحد ربع مليون دولار.

ويطلق الصاروخ بشكل عامودي، ويمكن ملاءمته مع زوارق حربية متعددة الاحجام مع انه معد لزوارق سريعة من طراز «ساعر – ٥» التي يجري بناؤها في الاحواض الامريكية لصالح سلاح البحرية الاسرائيلية وكذلك لزوارق مطورة من طراز «ساعر – ٤».

ومن المقرر ان يزود الزورق السريع «احي حيتس»، الذي تم تطويره في احواض بناء السفن الاسرائيلية وهو من سلسلة الزوارق المطورة «ساعر – ٤.٥»، بالصاروخ «براك» بعد استكمال العمل به وتطويره.

وشارك في انتاج الصاروخ «براك» سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» والصناعات الجوية «ألتا».

وبدأ مشروع انتاج الصاروخ «براك» عام ١٩٧٩. وعملا بالاتفاقية الموقعة بين المجمعين الصناعيين العسكريين «رفائيل» و«ألتا» فان المجمع الاول يقوم ببناء هيكل الصاروخ نفسه في حين يقوم المجمع الآخر ببناء اجهزة الانذار المبكر المزود بها الصاروخ. وتبدأ عملية الانتاج الفعلية لهذا الصاروخ في مطلع العام ١٩٩٣.

وذكرت مصادر اجنبية ان تشيلي تشارك في تمويل مشروع تطوير الصاروخ «براك» مقابل ان يزود سلاح البحرية التشيلية بهذا الصاروخ. وان هناك دولتين اخريين اعربتا عن رغبتهما في امتلاك الصاروخ.

آرنس: السلام مع سوريا لا يتعلق فقط بمسألة الارض!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رأى وزير «الامن»، موشيه آرنس، ان السلام مع سوريا «لا يتعلق فقط بمسألة الارض»!

وفي مقابلة ظهرت أمس الاحد في نشرة وزارة «الامن» اكد آرنس: «اذا كان السوريون ينظرون الى مسألة الارض البعد الوحيد لعلاقاتنا فلن نتقدم كثيرا. واذا توصلوا في المقابل الى استنتاج ان السلام بين دولتين يشمل ابعادا اخرى ربما تكون اكثر اهمية من مسألة الارض فستكون هناك فرصة للتوصل معهم الى اتفاق»!

وكانت اسرائيل ضمت عام ١٩٨١ هضبة الجولان التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وفي رد على سؤال حول «الخطوط الحمر» التي لا يمكن تجاوزها في اطار التنازلات المتعلقة بالجولان قال آرنس «المسألة ليست مسألة خطوط حمر. لا ينبغي التحدث بهذه الصيغة. صوتت ضد اتفاقية كمب ديفيد وهذا يوضح الكثير حول مواقفي»!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم بهذا لحضور اليوم الدراسي الهام حول:

«الجماهير العربية في اسرائيل – حاجات ومواقف»

وذلك:

يوم السبت ٩١/٨/٢٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا في قاعة «غراندنيو» الناصرة.

■ البرنامج:

٩.٣٠ – ١٠.٠٠، صباحا – تسجيل

■ الجلسة الاولى ١٠.٠٠ – ١٢.٣٠

* يفتتح ويرأس الجلسة – رزق زعبي
* «الحاجات الاجتماعية للمجتمع العربي» – د. سامي جرايسي.
* «الوضع الاقتصادي – المعيشي للجماهير العربية» – د. احمد سعد.
* «قضايا التعليم العربي» – د. محمد حبيب الله.
* نقاش واجمال.

استراحة ١٢.٣٠ – ١٣.٣٠

■ الجلسة الثانية ١٣.٣٠ – ١٥.٤٠

رئيس الجلسة – زهير يحيى
* «العرب في اسرائيل بين المواطنة الاسرائيلية والانتماء القومي الفلسطيني» – بروفيسور سامي سموحة.
* «الجماهير العربية والتعاون اليهودي – العربي» – محمد وتد.
* «التعددية السياسية والحزبية بين الجماهير العربية» – سالم جبران
* نقاش واجمال.

استراحة ١٥.٤٠ – ١٦.٠٠

■ جلسة تلخيصية ١٦.٠٠ – ١٧.٣٠

رئيس الجلسة – محمد بركة
* نقاش عام
* ملاحظات وتلخيصات عامة – هاشم محاميد، توفيق طوبي

الدعوة عامة

بلدة قباطية تشتعل في وجه الاحتلال بعد قيام الجنود بقتل أحد شبانها بينما كان يقف على شرفة منزله !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتعلت بلدة قباطية/ جنين بعد ظهر ومساء امس (الاحد) مع قيام جنود الاحتلال بقتل الشاب محمود (سمارة) عمر زكارنة (٣٠ عاما) وهو اب لطفلة في عامها الاول بينما كان يقف على شرفة منزله، وذلك برصاصة اخترقت الجهة اليسرى من صدره. واكد مكتب الناطق العسكري نبأ مقتل الشاب وقال انه «يفحص» ظروفه وان الاهالي اختطفوا الجثمان من المستشفى.

وفي وقت لاحق واثناء اختراق الاهالي لحظر التجول المفروض على البلدة منذ حوالي الاسبوع وقيامهم بتشييع جثمان الشهيد هاجمتهم قوات عسكرية كبيرة تمكنت من الاستيلاء على الجثمان الذي نقل اخيرا الى معهد الطب الشرعي «ابو كبير». وفي اعقاب ذلك اشتدت حدة المظاهرات واتسعت في مختلف انحاء البلدة التي غصت بمئات الجنود الذين استخدموا وابلا من العيارات المختلفة وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

وجاءنا من مصادر البلدة ان قباطية التي لم «تهدأ» منذ فرض حظر التجول عليها قبل ستة ايام شهدت مواجهات متعددة ووضعت المسامير المدببة في شوارعها لاعطاب اطارات السيارات العسكرية وان هذه المظاهر استمرت يوم امس ايضا فيما كانت قوات الجيش تعمل على قمع هذه المظاهر من جهة وعلى «تحصين» مقر «الادارة المدنية» في البلدة باقتلاع عشرات الاشجار المثمرة من حوله وبوضع التلال الصخرية والترابية مكانها. هذا بالاضافة الى منعهم رفع آذان فجر امس من مآذن البلدة.

وقد استخدم الجنود الرصاص بشكل عشوائي لقمع الشبان في الوقت الذي كان يقف فيه الشاب زكارنة على شرفة منزله المرتفع نسبيا فاصيب في صدره. وجاءنا لاحقا من مصادر مقربة من الجيش ان ضباطا «اعترفوا» بان قتل زكارنة كان بطريق «الخطأ»!!

هذا وامتدت مظاهر الاحتجاج الى مدينة جنين التي كان الشهيد يعمل في «حسبتها» ويعرفه اهلها باعتباره «مناضلا» حسبما افادتنا مصادر محلية.

وكانت جنين، نفسها، اخضعت، مجددا لاوامر حظر التجول قبيل ظهر امس اثر قذف دورية عسكرية في مركزها (الدوار) بزجاجتين حارقتين واعقب ذلك حملة تنكيل بالتجار والمارة ومداهمات للمنازل فيما وقعت مصادمات في عدة احياء كان ابرزها في حي السكة الليلة قبل الماضية عندما داهم الجنود تجمعا كبيرا للشبان والاهالي عقب عرض لشبان الانتفاضة. وجرت مواجهات عنيفة اصيب خلالها الشاب سمير قنديل (١٩ عاما).

من جهة اخرى فقد تميزت باقي انحاء الضفة الفلسطينية بحواجز عسكرية اغلقت مداخل مدينة القدس وانتشرت في العديد من المفترقات ومداخل المدن والقرى. وتعرضت وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة كما اضرمت النيران بسيارة اسرائيلية كانت متوقفة في شارع صلاح الدين في القدس فيما جرت مداهمات لعشرات المواقع في الضفة لالزام الاهالي بازالة المظاهر الوطنية فيها وشهد بعضها مصادمات متفرقة.



● صورة من الارشيف، تصوير: عبد الرحيم الريماوي ●

تنكيل بعائلة طالب جامعي خارج الضفة !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكت عائلة الطالب الجامعي في الاتحاد السوفييتي، سمير شريف حسين ياسين، من قرية كوبر/ رام الله من قيام قوات الجيش بالتنكيل بالعائلة وفي ساعات ما بعد منتصف الليل عادة فيما يصفه الجنود بالسؤال والبحث عن الطالب المذكور الذي غادر الضفة قبل اكثر من عام لمتابعة تحصيله الجامعي وفق تصريح ووثيقة سفر رسميين منحا له في حينه.

وقال بعض اشقاء الطالب ان قوات الجيش اخذت في مداهمة المنزل بعد نحو ثلاثة اشهر من سفر شقيقهم. ورغم ان العائلة سلمت سلطات «الامن» صورا عن الوثائق (التصريح ووثيقة السفر) التي غادر بموجبها الضفة الى انها تقوم بين فترة واخرى بمداهمة المنزل والتنكيل بالعائلة واستدعاء بعض اشقاء الطالب، كان آخرهم الشاب عبد الساتر (٢٨ عاما) لمقابلة «الادارة المدنية» التي ارجأ ضابطها الاستدعاء عدة مرات بعد توجه صاحبه الى هناك وتعطيل مصالحه واعماله.

ويعتقد بعض الاهالي بان قوات «الامن» تريد بهذه الاجراءات الايحاء للطالب الجامعي بانه سيعتقل فور عودته وبالتالي احتمال ان لا يعود الى قريته وفي هذا تكون السلطات قد «ابعدته» دون قرار رسمي بذلك!

اذا لم تلب مطاليهم العادلة:

معتقلو سجن نابلس المركزي يهددون باعلان الاضراب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعم التوتر الشديد في سجن نابلس المركزي الذي يضم مئات من معتقلي الحرية الذي يهددون باعلان الاضراب عن الطعام في حالة استمرار ادارة السجن في عدم الاستجابة لمطالبهم العادلة الدنيا حسبما افادنا مكتب «غربة» الصحفي في نابلس نقلا عن مصادر محامي المدينة.

وتتلخص مطالب المعتقلين في تحسين نوعية الطعام وزيادة كميته وتوقف الادارة عن ممارسة التنكيل والعقاب الجماعي للمعتقلين.

رئيس تحرير «الطليعة» يغادر الى الصين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه الى عمان، في بداية الاسبوع الماضي، رئيس تحرير «الطليعة» الزميل بشير البرغوثي، في طريقه الى بكين تلبية لدعوة من قسم الابحاث التابع لـ «الرابطة الصينية لشؤون التفاهم الدولي».

كارثة طائرة شركة طيران

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد وجه الرئيس جواو برناردو فييرا، امس الاول السبت، رسالة تعزية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان الفلسطينيون الثلاثة يعملون لدى شركة بيساو الجوية منذ ١٩٨٦ تاريخ التوقيع على اتفاق تعاون في هذا المجال بين غينيا بيساو ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد تحطمت الطائرة وهي صغيرة من طراز «فريندشيب» يمكنها نقل ٤٢ راكبا الجمعة في السنغال عندما كانت تستعد لدخول الاجواء الجوية لغينيا بيساو. ولم يكن على متن الطائرة سوى اعضاء الطاقم الثلاثة وكانت عائدة من نيجيريا حيث جرى اصلاحها.

ولم يكن من الممكن بعد ظهر امس معرفة اسباب هذا الحادث في بيساو وهو الاول لطائرة تابعة لتلك الشركة.

«دير شبيغل» في عددها الصادر اليوم:

● تتمة من صفحة ١ ●

بجريمة قتل في المانيا عام ١٩٨٣ باربعة من الرعايا الالمان كانوا محتجزين في ليبيا. وطرد الليبي «من اجل المصلحة العليا» و«لاسباب انسانية».

وكان متحدث باسم الحكومة الالمانية صرح الجمعة ان بون لا تعتزم في الوقت الراهن مبادلة الاخوين حمادي بالرهائن الالمان الاربع وان المسألة ليست مدرجة في جدول الاعمال.

لكن رئيس المجلس النيابي اللبناني حسين الحسيني ابدى امس الاول السبت استعدادا للاضطلاع بدور الوسيط بين الحكومة الالمانية وخاطفي الرهينتين الالمانيتين هنريك ستروبيغ وتوماس كيمبتنر اللذين خطفا عام ١٩٨٩.

واستدعي سفير ايران في المانيا حسين موسايان يوم الجمعة الى وزارة الخارجية في بون لتقديم ايضاحات عن مصير الرهينتين الالمانيين في لبنان.

وكان السفير الالماني اكد يوم الثلاثاء الماضي ان عائلة حمادي تعتقل الرهينتين الالمانيين وهي مستعدة لاطلاقهما اذا اطلق سراح ولديها المعتقلين في سجون المانية. وطالب بون بان تبدي مرونة وتصدر عفوا عن الاخوين حمادي.

لصياغة الضمانات

● تتمة من صفحة ١ ●

عبر اعداد وثيقة مشتركة لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

فقد اجتمعت خلال عطلة نهاية الاسبوع في لندن تسع شخصيات فلسطينية لصياغة الضمانات التي يطلبها الفلسطينيون من الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر السلام الذي حددت موسكو وواشنطن شهر تشرين الاول المقبل موعدا لانعقاده.

وقال صائب عريقات الاستاذ في جامعة النجاح في نابلس في الضفة الغربية، امس الاحد، لوكالة الانباء الفرنسية ان لقاء لندن «يؤكد وحدة الفلسطينيين في الداخل والشتات تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية».

وذكرت صحيفة «القدس» الصادرة في القدس المحتلة ان اربع شخصيات من الاراضي المحتلة شاركت في اللقاء.. فيصل الحسيني وزكريا الاغا وحنان عشراوي ورئيسة اتحاد لجان العمل النسائي في القدس المحتلة، زهيرة كمال.

ومن فلسطينيي الخارج شارك في اللقاء ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة ناصر القدوة وعضوان من المجلس الوطني الفلسطيني هما ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد والاستاذ في جامعة هارفارد وليد الخالدي ورجل قانون مختص في القانون الدولي هو موسى مزاوي.

وذكرت شخصية فلسطينية في القدس المحتلة لم تشأ الكشف عن هويتها ان ممثلين عن مختلف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية يشاركون ايضا في هذا اللقاء الا انه لم يتم الكشف عن اسمائهم لاسباب امنية.

وخلال انعقاد مجلس الوزراء الاسرائيلي، امس، طلب الوزير بلا وزارة رحبعام زئيفي ووزير العلوم يوفال نئمان اعتقال الحسيني وعشراوي لدى عودتهما الى اسرائيل لانهما «خرقا القانون الذي يمنع الاتصال بمنظمات معادية». وقال نئمان للصحفيين «ان دولة لا تحترم قوانينها لا يمكن ان تنال احترام الاخرين».

وقال عريقات ان الاجتماع يشكل «بداية سلسلة من الاجتماعات بين الفلسطينيين من كل انحاء العالم ستستمر حتى انعقاد دورة المجلس الوطني في ايلول المقبل التي ستعلن الموقف الفلسطيني ازاء عملية السلام».

وذكرت صحيفة «القدس» ان الفلسطينيين اكدوا على ضرورة أن «يتبع انعقاد مؤتمر السلام التزام صريح وعلني من جانب القوى الراعية لهذا المؤتمر (واشنطن وموسكو بشكل خاص) كاساس لانعقاده لضمان الانسحاب التام من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره دون تدخل خارجي وحل مشكلة اللاجئين وفق قرارات الامم المتحدة» كما اكدوا ان «القدس الشريف لا بد وان تكون قضية وتمثيلا جزءا من عملية السلام بجميع مراحلها».

واضافت القدس انهم اعتبروا «وقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة جميعها بما فيها القدس خطوة الزامية قبل بدء المفاوضات» وطالبوا بان تضمن «اية ترتيبات مرحلية السيادة الفلسطينية التامة على الاراضي والمياه». كما شددوا على «توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني خلال المرحلة الانتقالية وذلك بما يتوافق مع قرار مجلس الامن الدولي ٦٨١ لعام ١٩٩٠».

واخيرا اكد الفلسطينيون ان «المشاركة الفلسطينية في عملية السلام لا تتم الا من خلال وفد فلسطيني تشكله منظمة التحرير الفلسطينية وتعلن عنه وتكون مرجعيته».

على ذمة صحيفة فرنسية

● تتمة من صفحة ١ ●

الافراج عن الرهائن جرت في باريس في ايار وحزيران الماضيين بين اسرائيليين و«حزب الله» اللبناني، لعب فيها الصحفي الفرنسي روجيه اوك دور وسيط غير مباشر. وكان اوك نفسه رهينة في لبنان بين كانون الثاني وتشرين الثاني ١٩٨٧.

وذكرت الصحيفة ان روجيه اوك سهل الاتصال بين اوري لوبراني، المفاوض الاسرائيلي الحالي بناء على طلبه (وقد تعرف اليه في اسرائيل في ايلول ١٩٨٩) ورجل اعمال لبناني من اصدقائه كانت تربطه بحزب الله «علاقات مميزة».

واوضحت الصحيفة ان اللقاء تم في باريس بعد ذلك بثلاثة اشهر وان لوبراني ابلغ محادثه اللبناني انه مستعد للقاء ممثل عن الخاطفين الاسلاميين شرط ان يكون لديه دليل بأنهم يحتجزون الجنود الاسرائيليين المفقودين.

واضافت الصحيفة ان لقاءين «سريين للغاية» عقدا اثر هذه الخطوة الاولى في ايار وحزيران الماضيين في باريس ايضا بين لوبراني واحد زعماء «حزب الله».

وفي غياب روجيه اوك، الذي يقوم بمهمة صحفية في لندن، اكدت زوجته امس لوكالة الصحافة الفرنسية انه لعب دور الوسيط بين اوري لوبراني ورجل الاعمال اللبناني.

شكوك في الاوساط الاسلامية في الاردن بعد القاء القبض على افراد شبكة متهمة بالارهاب

● بقلم: رندا حبيب - عمان ●

● عبرت الاوساط الاسلامية في الاردن امس الاول السبت عن مآخذ تجاه السلطات الاردنية مؤكدة انها تسعى «لضربهم» عبر استغلال مسألة كشف شبكة ارهابية اتهمت بمحاولة خطف احد اولاد العاهل الاردني الملك حسين.

واشار نواب الاخوان المسلمين الذين يشكلون ثلث الاعضاء الـ ٨٠ في مجلس النواب الاردني انهم طلبوا «توضيحات» من الحكومة حول توقيف ١٥٠ شخصا اغلبيتهم من الشبان بيد قوات الامن الاردنية في الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

وفي تصريح الى وكالة فرنس برس اتهم عضو نافذ في جمعية الاخوان المسلمين طلب عدم كشف اسمه قوات الامن بـ «استغلال هذه القضية بهدف ضرب الاوساط الاسلامية في الاردن».

من جهته اكد وزير الداخلية جودت السبول لوكالة فرانس برس ان المتهمين «سيحالون الى محكمة امن الدولة المخولة للنظر في القضايا التي تمس بأمن الدولة وذلك ما ان تنتهي النيابة العامة من التحقيق ومن اعداد لائحةالاتهام».

واوضح السبول ان «في مستطاع النواب زيارة المعتقلين يوم امس الاحد في سجن السواقة» الواقع على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب عمان. وقال ان «النيابة العامة سمحت ايضا بترتيب لقاء آخر مع ممثلين من الصليب الاحمر».

واشار وزير الداخلية الى ان القضية هي الان «بين ايدي النيابة العامة المكونة من اربعة مدعين عامين برئسهم عقيد في الجيش».

وكان مصدر مأذون له اكد لوكالة فرانس برس يوم الجمعة الماضي ان افراد الشبكة اعترفوا بأنهم خططوا لخطف احد الولدين الاصغرين للملك الاردني الذين يبلغ عمرهما ١١ و ١٠ سنوات.

واستنادا الى المصدر ذاته فان عملية الخطف كان من المقرر ان تتم على طريق المدرسة في عمان حيث تستأنف الدراسة في نهاية آب الجاري.

والملك الاردني الذي يبلغ الـ ٥٦ من العمر أب لـ ١١ ولدا من بينهم خمسة ذكور.

واستنادا الى المصدر ذاته فان مخططي عملية الخطف ارادوا ارغام الملك الاردني على تبني موقف متشدد من عملية السلام التي تتم برعاية واشنطن. وكان الملك حسين وافق على المشاركة في مؤتمر السلام بين اسرائيل والدول العربية برعاية الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي اللذين اقترحا عقد هذا اللقاء في تشرين الاول/ اكتوبر المقبل.

من جهتهم يرغب الاخوان المسلمون في ان يتخذ الاردن موقفا اكثر حزما من مؤتمر السلام ويرفضون تقديم اي تنازل لاسرائيل. وهم لم يمنحوا ثقتهم للحكومة الاردنية الجديدة التي شكلت في تموز الماضي برئاسة طاهر المصري ولا يشاركون فيها.

واستنادا الى المصدر المأذون فان التحقيق كشف ان افراد الشبكة الاصولية المنحى والتي يقودها «اطباء اردنيون» تلقوا تدريبات عسكرية في افغانستان.

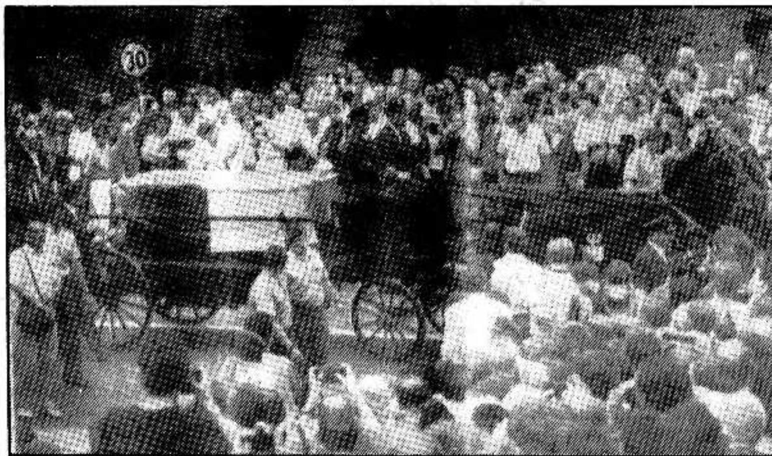
واضاف انهم متهمون بالتحضير لاعتداءات على اهداف رسمية وباغتيال شخصيات سياسية بهدف زعزعة الاستقرار في البلاد.

كذلك اتهمت المجموعة بارتكاب اعتداءات على مصالح غربية في الاردن خلال حرب الخليج وخصوصا باحراق المركز الثقافي الفرنسي في ٣٠ كانون الثاني الماضي وبالقاء متفجرات على فرعين لمصرف «بريتيش بنك» في عمان في تشرين الاول ١٩٩٠ وكانون الثاني ١٩٩١.

ويعتقد ايضا بأن الشبكة كانت وراء اعتداء بالسيارة الملغومة وقع في ١١ تموز الماضي وادى الى اصابة ضابط في اجهزة الامن بجروح خطيرة.

المانيا منقسمة حول عودة «فريتس العجوز»

● بقلم: ياسين لو فوريستييه - برلين ●



● رفات فريدريك الاكبر ووالده فريدريك ويليام الاول في الطريق الى سانسوسي ●

تشهد المانيا الموحدة جدلا حاميا حول الارث البروسي ونقاشا حول الهوية الجديدة للبلد الذي استعاد وحدته حديثا وذلك بمناسبة اعادة رفات الامبراطور فريدريك الاكبر الى بوستدام في احتفال بدأ يوم الجمعة الماضي ووصل الى ذروته يوم السبت.

والشرارة التي كانت وراء اندلاع هذا الجدل مشاركة المستشار هلموت كول في الاحتفال «بصفته الخاصة» وكذلك مشاركة الجيش الالماني. وقد اعتبر بعض المؤرخين ذلك من قبيل اغواء الناخبين فيما حذرت المعارضة الاشتراكية الدمقراطية من ردود الفعل على هذه المشاركة في الخارج.

وقد انطلق من قصر هوهنتسرلرن في بادن فورتمبورغ يوم الجمعة الماضي نعشان نحاسيان ثقيلان يحملان رفات امبراطور بروسيا الذي كان يطلق عليه اسم «فريتس العجوز» ووالده فريدريك غليوم الاول الملقب بـ «الملك الجندي».

وكانت القوات الالمانية هربت هذين النعشين في العام ١٩٤٣ من بوتسدام مع كنوز تاريخية اخرى لحمايتها من قصف القوات الحليفة. واخفيت هذه الكنوز في مناجم للملح في تورينغن حتى العام ١٩٤٥ حين دخلت القوات الامريكية المنطقة. وبموجب اتفاقات رسم الحدود التي اصبحت تورينغن بمقتضاها جزءا من منطقة النفوذ السوفييتي انسحب الامريكيون من المنطقة اخذين معهم الكنوز. ودفن النعشان بعدها في ماربورغ بمقاطعة هيسن حتى العام ١٩٥٣ حين نقلا الى قصر العائلة في بادن فورتمبورغ.

وعلى وقع نشيد يمجد الانتصارات الحربية البروسية عزفته جوقة عسكرية وضع النعشان في قطار يعود الى الثلاثينات وركب افراد العائلة المالكة السابقة احدى مقصوراته الفخمة التي كانت فيما مضى مخصصة لهم.

ووصل النعشان الثميناز في اليوم التالي الى بوتسدام مقر الاقامة السابق للعائلة المالكة حيث اديت لهما التحية العسكرية قبل ان يوضعا على عربة تجرها اربعة جياد نقلتهما وسط حراسة عسكرية الى قصر «سان سوسي». واحتشد نحو مئة الف شخص في مكان الاحتفال الذي نقلت وقائعه عبر شاشات التلفزيون على الهواء مباشرة.

وردا على حملة التشهير التي يتعرض لها قال المستشار كول ان حضوره الاحتفال «امر بديهي» لان «فرانتس العجوز» صديق فولتير هو «احدى الشخصيات البارزة في تاريخ المانيا» ولا يمكن ان يختزل فقط بما يثيره اسمه من ذكريات النزعة العسكرية البروسية.

الا ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي منزعج من المقارنة التي يمكن ان تثار في المناسبة بين هذا الحفل وبين الحادي والعشرين من آذار ١٩٣٣ المسمى «يوم بوتسدام» حين جاء ادولف هتلر وكان قد اعتلى السلطة حديثا الى المدينة ليضع اكليلا من الزهر على ضريح الملك بهدف الايحاء بالاستمرارية بين بروسيا وبين النازية.

وصدرت انتقادات من داخل الائتلاف الذي يتزعمه كول نفسه. فقد قال هانس اوتو فيلهلم رئيس الحزب الدمقراطي المسيحي في مقاطعة رينانيا/ بالاتينات انه يخشى ان يعتبر نقل الرفات بادرة رسمية تقوم بها الدولة كما وصف مسؤول في الحزب الليبرالي هو فيرنر هوير ما يجري بأنه «عرض غريب».

هذا الجدل المعبر عن الصعوبات التي تواجهها المانيا في الانتساب الى تاريخ طبعت فيه المحرقة النازية وشما لا يمحى اطلق مجددا النقاش حول ما اذا كان بامكان البلاد التي استعادت وحدتها ان تجدد علنا ارتباطها ببروسيا. وكان هذا الجدل بلغ ذروته لدى اختيار برلين عاصمة سياسية للبلاد.

في تلك الفترة تجادل الاخصائيون مطولا عبر محطات التلفزة واعمدة الصحف حول عهد فريدريك الاكبر. فبالنسبة بعضهم كان «الملك العطوف» صديق المفكرين الذي الغى التعذيب واقام قضاء مستقلا ومنح حماية خاصة للهوغونوتيين (البروتستانتيين الفرنسيين) ولليهود. لكن عهده بالنسبة للبعض الاخير تميز بسياسة توسعية فظة.

وفي العدد الاخير من «در شبيغل» كتب مدير المجلة رودولف اوغشتاين ان «النزعة العسكرية البروسية تعود الى فريدريك (الاكبر) وانتقلت منه الى بسمارك ثم الى هتلر».

الا ان ناشرة صحيفة (دي تسايت) ماريون دوهنهوف كان لها رأي مخالف لا يشاركها فيه كثيرون يقول ان «هذا الملك المأخوذ بـ (العلوم والمنطق) لا يجمعه شيء في الحقيقة بهذا الهتلر الذي كان سجين جنونه وفكره العنصري».

مع الاحداث

العرب تواقون للسلام وقلقون جداً من خيانة جديدة لفلسطين!

□ اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاول، في لقاء مع اساتذة وطلاب جامعة الاسكندرية ان نتيجة مؤتمر السلام يجب ان تكون سلاما عادلا ودائما. واضاف ان السلام العادل يجب ان يضمن اعادة الاراضي العربية المحتلة وحل القضية الفلسطينية. وقال ان احدا من العرب ليس مستعدا للتنازل عن الاراضي العربية «ولا عن القدس العربية، بالطبع».

كلام صحيح وواقعي. ولكننا نعتقد بان المواطن العربي يسأل في هذه الايام عدة اسئلة موجهة الى الدول العربية، بما فيها مصر:

** لماذا ليس هناك اصرار على مشاركة م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، في مؤتمر السلام؟*

** لماذا توافق الدول العربية مع امريكا على عدم تشكيل وفد فلسطيني مستقل؟*

** لماذا يشاركون امريكا في البحث عن «تشكيلة» لوفد فلسطيني تكون مقبولة على اسرائيل وامريكا؟*

** لماذا الموافقة على تغييب كامل تقريبا لدور الامم المتحدة؟ ألم تكن الامم المتحدة هي العنوان الرسمي لتنفيذ الشرعية الدولية خلال ازمة الخليج؟ لماذا عن حل القضية الفلسطينية يجب ان يختفي دور الامم المتحدة؟*

** ما معنى تأكيد امريكا واسرائيل بان هنالك اتفاقا بان المفاوضات ستكون «مباشرة»، و«بدون شروط مسبقة» و«ليس من حق الامم المتحدة ان تتدخل او ان تفرض آراءها على الاطراف المفاوضة»؟ أليس معنى هذا ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ليسا اساسا قانونيا رسميا ملزما لحل النزاع الاسرائيلي - العربي؟*

كل هذه الاسئلة هي اسئلة طبيعية وحتمية. وفوق هذه وقبلها فان هنالك سؤالا كبيرا: لماذا لا تجد الدول العربية اية حاجة لعقد مؤتمر قمة عربية ان لم تكن شاملة لكل الدول العربية فعلى الاقل للدول التي ستشارك في مؤتمر السلام - مصر والاردن وسوريا ولبنان وفلسطين؟

ان العالم العربي كله، وعلى رأسه الفلسطينيون، شعبا وقيادة، يريد السلام العادل والدائم، يريد تصفية الحرب مرة والى الابد وانهاء المأساة الفلسطينية. والرفض الصارخ والاستفزازي جاء طول الوقت، والآن، من جانب حكومة اسرائيل التي ترفق القول بالفعل، مواصلة زرع المستوطنات، كالالغام، في جسد المناطق الفلسطينية المحتلة وخصوصا في القدس العربية.

والسؤال الكبير والمصيري الذي يراود الانسان العربي الآن هو: هل الدول العربية ذاهبة لعقد سلام عادل ودائم حقا، ام ذاهبة الى عقد صلح مع اسرائيل وانهاء حالة الحرب بدون حل القضية الفلسطينية؟ ببساطة: هل المنطقة سائرة نحو سلام شامل ام نحو اتفاق كامب ديفيد جديد تشارك فيه كل الانظمة العربية «وما احد احسن من احد»؟

هذه الاسئلة وغيرها تجعل العرب التواقين حقا للسلام قلقين جدا من الاخطار القائمة في الطريق الى العملية السلمية.

هذا اليوم في التاريخ - ١٩ آب

● ١٩٠٣/ جدل في المؤتمر الصهيوني السادس في بازل (سويسرا) حول الاقتراح البريطاني تقديم اراض لاقامة دولة اسرائيلية في اوغندا. تيودور هرتسل يعلن انه «يفضل» فلسطين لكنه لا يرفض العرض البريطاني بعد.

● ١٩٣٤/ انتخاب ادولف هتلر رئيسا للجمهورية في المانيا.

● ١٩٣٦/ اغتيال الشاعر الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا.

● ١٩٧٧/ وفاة الممثل الهزلي الامريكي الشهير غراوتشو ماركس (٧٧ عاما).. آخر الاخوة ماركس الثلاثة.

● ١٩٥٣/ انصار شاه ايران بقيادة الجنرال زاهدي يطيحون بمصدق خلال اضطرابات عنيفة. عودة الشاه في ٢٢ بعد ان كان فر الى بغداد.



جوبيتر والسلحفاة

● اعتزم جوبيتر ان يتزوج، وقرر الاحتفال بالمناسبة، ودعوة جميع الحيوانات الى مأدبة. ولبّى الجميع ما عدا السلحفاة، التي لم يظهر لها أثر، مما اثار دهشة جوبيتر.

وحين رآها، سألها عن غيابها، فقالت السلحفاة: لست اهتم بالخروج، وليس كالبيت مكان.

وضاق جوبيتر اشد الضيق بهذا الجواب، وقرر منذ تلك اللحظة الى الابد.. ان.. على السلحفاة ان تحمل بيتها فوق ظهرها، وان لا تقدر على الخروج منه ابدا ولو ارادت.

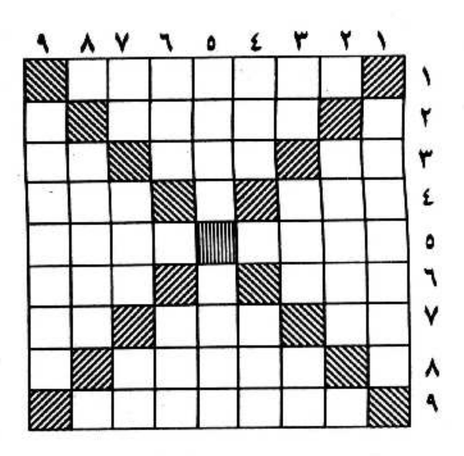
على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ١٩ ,١٩٩١/٨ ***

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عمود النار»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - الفيلم التلفزيوني «قتل في بيت الكاهن»
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «رامبول» مسلسل

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٨٣) *****



● اعداد: سائد عبد الكريم ابو يونس - سخنين)

افقي:
١ - احتلال ارض الغير
٢ - من الاشجار
٣ - مرض عضال (معكوسة) - تلمس - نصف عفاف
٤ - شقيقة - جواهر
٥ - تضيء - دولة عربية (غير معرفة)
٦ - عندما - يستخرج من التين والعنب (معكوسة)
٧ - اداة نصب - ارتفاع - ضمير
٨ - مضافة
٩ - سهل نحبه + الامر من شاهد

عمودي:
١ - صحيفة عريقة
٢ - بلدة جليلية
٣ - حاجز - من الفواكه - ارشد
٤ - من الثمار - عكس شراء (معكوسة)
٥ - شغيل - من الاشجار
٦ - درج (معكوسة) - اسم حرف
٧ - للسؤال - تعلم - ثلثا نفر
٨ - بلدة جليلية
٩ - قرية فلسطينية محتلة

***** حل لغز رقم (٨٢) *****

افقي وعمودي:
١ - عبد الحليم + طه
٢ - برطعة - اجمعي
٣ - د + طري - دمار
٤ - اعي - مسلم - قلم
٥ - له - سوق + جر - ثع
٦ - قلقيلية
٧ - لي - مجلسك - مد
٨ - يعد - ري + ك - اسم
٩ - م - منال
١٠ - ثلاجة - مسارح
١١ - طارق عبد الحي

المضافة

غمزات!

* لا ينتج الغباء عن النقص في المعلومات، بل عن اسلوب التعامل معها.
* لا اسهل من قيادة من يسهل اقناعه.
* دلع اللسان من اساليب تفاهم الكسلان.
* تزداد عظمة الانسان مع حله للمسائل العظيمة.
* لا عيب في الحقيقة سوى اننا مضطرون، في اغلب الاحيان، الى البحث عنها.
* من لا يعمل لا يُخطئ ولا يُنتقد.
* لا توجد عقوبة اشد من كراهية الشعب للسياسي.

موقف!

* قال شكسبير:
حيث تغني الطيور تهسهس الافاعي السامة.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الارمني:
من يتحدث كثيرا يعرف قليلا.

قالت العرب!

- من يتنكر لاصله لا اصل له.
- من يحترس لا ينقرص.
- الطمع ضر ما نفع.

بداية النهاية ونهايتها!

* تبدأ بداية نهاية الحب حينما «يدحش» القدر شخصية ثالثة بين المحبين - عاشق او عشيقة.

وتحل النهاية الحقيقية للحب حينما يدفع القدر شخصية ثالثة الى لعبة الحب - محاميا!

الاسد والفأرة!

* تمدد الاسد العجوز، ليأخذ غفوة، في ظل شجرة خروب معرشة. فهرولت، فجأة، تحت انفه فأرة صغيرة. فقبض عليها، بلمح البصر، بخفه الكبيرة. وحينما هم على التهامها صاحت المسكينة برجاء:

- لا تأكلني، يا سيدي الاسد، هل نسيتني؟ انا من قضم عقد الشباك حينما اصطادك الصيادون، وانقذت حياتك. الا تتذكر؟!

- اتذكر! طبعا اتذكر. ولن انساك طيلة حياتي - تمتم الاسد. ثم فغر شدقيه والتهمها.

● العبرة: لا تنتظر العرفان بالمعروف من الاقوى.
(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

مع المشاهير!

* الموسيقار الايطالي الكبير جيواتشينو انطونيو روسيني (١٧٩٢ - ١٨٦٨) وضع اربعين اوبرا في اربعين عاما. واصبح حجة عصره في هذا المجال.

وطلب موسيقار شاب من روسيني، ذات عصرية، ان يقيّم له الاوبرا التي ألفها قبل عرضها الاول.

فجلس روسيني في الصف الاخير من القاعة الخالية. واخذ، بعد كل مقطوعة تعزفها الاوركيسترا، يقف ويرفع قبعته وينحني اجلالا. فاندهش الموسيقار الشاب وسأله:

- ما معنى هذا، يا استاذ؟
. انني احيي معارفي القدماء - اجاب روسيني.

ليس للوجه الكشر!

ابحث عن الحرامي!

* خلال سهرة اجتماعية تبجح احد الرأسماليين امام الحاضرين:
- في بداية طريقي لم املك شيئا غير عقلي.
فأجابه احدهم:
- نعم. يحدث هذا. ان العديد من الناس يبدأون من الصفر.

***

* وصلت الى هيئة تحرير احدى الصحف قصيدة لشاعر ناشئ بعنوان: «لماذا ما زلت على قيد الحياة؟»
فكتب اليه المحرر الادبي:
- لأنك ارسلت القصيدة في البريد ولم تحضرها شخصيا!

● د. ادوار الياس ●

كلينت ايستوود.. عودة الى الوسترن


● كلينت ايستوود ●

● يبدأ المخرج والنجم الامريكي كلينت ايستوود في منتصف ايلول المقبل بتصوير فيلم جديد من بطولته واخراجه بعنوان «ذا هورز مانيَ» (مال البغي) يعود معه الى الوسترن بعد ست سنوات على فيلمه الاخير من هذا النوع «بيل رايدز» (الفارس الشاحب/ ١٩٨٥).

ويروي الفيلم قصة قاتل مأجور تطلب منه احدى الغانيات استرجاع اموالها التي سرقت منها من بيت الدعارة الذي تملكه. ولم تشر المعلومات التي نشرت حول الفيلم الى اسم الممثلة التي ستشارك ايستوود البطولة.

ولا شك ان ايستوود سيحاول مع فيلمه الجديد استرجاع الجمهور الذي خسره مع فيلمه الاخير «ذا روكي» (المبتدئ) الذي لم يعرف النجاح على الشاشات الامريكية.

حول الفيلم الفلسطيني:

نشيد الحجارة.. عملية التأليف والتأويل غير المكتملة

● بقلم: راضي د. شحادة ●

■ نادرا ما تعودنا على تخصيص ساعتين او ثلاث للنقاش بعد مشاهدة فيلم، ولكن مجرد حدوث مثل هذا النقاش مع مجموعة شهيرة من مثقفين مختلفي الخلفية الاجتماعية والسياسية ومختلفي وجهات النظر بسبب اختلاف وعيهم ودرجات ذوقهم الفني يجعلك تستفيد وتتفاعل وتتعرف على الجديد..

ولكن النقاش الذي دار في «جالري ٧٩» في رام الله في برنامج «لقاء السبت» حول فيلم «نشيد الحجارة» وبحضور مؤلفه ومخرجه ميشيل خليفة اتسم بالارتباك والضياع والبلبلة والاستطراد وعدم قدرة السهيرة المشاركين في النقاش على التوصل الى نقاط كثيرة مشتركة فيما بينهم عن شكل الفيلم وفحواه..

ولعل تركيبة الفيلم هي التي ادت الى هذا الجو من السهرة، ويكمن السر باعتقادي في نقطة واحدة ووحيدة جوهرية يمكن ان تساهم في فك الاشتباك المسالم في النقاش حول تقييم الفيلم الا وهي: عملية التأليف والتأويل غير المتكامل للعمل بمجمله.


● بشرى قرمان ● ● مكرم خوري ●

يحاول الفيلم ان يعرض بشكل متقطع صورا كثيرة وثائقية من الانتفاضة صورت من خلال احداث حقيقية التقطتها كاميرا مبهورة باحداث الانتفاضة ومتلهفة لالتقاط اكبر قدر من الصور المؤثرة والعنيفة في اقصر فترة ممكنة، اي خلال فترة قصيرة من فترات اندلاع الانتفاضة، ومقابل كل ذلك يعرض الفيلم صورا اخرى بعيدة كل البعد ايقاعا وشكلا ومضمونا لثنائي مكون من رجل وامرأة يبثان لواعجهما لبعض في غرفة فندق بلغة فصحى شاعرية بعيدة كل البعد في شكلها ونطقها عن عامية الناس في الصور الوثائقية للانتفاضة.

والتقطع الذي احدثته عملية المنتجة بين العنصرين: الوثائقي وغير الوثائقي للمواد التي اختارها المخرج جعل الفيلم يسير باتجاه الطول وليس باتجاه العمق، مما يحدث لدى المشاهد شعورا بالتغريب والغربة والاستغراب عن الفيلم، وعدم التمكن من المحافظة على الشعرة التي تربط بين جميع الاحداث بعضها ببعض، مما يجعل التفاعل مع المشاهد التي تمت الى الوثائقي في الانتفاضة تفاعلا متعلقا بكل مشهد على حدة وليس بالمشاهد بشكل عام. ومن جهة اخرى يجعل التواصل بين الرجل والمرأة (مكرم خوري وبشرى قرمان) بالمشاهد الممثلة بالفصحى ولنص هلامي شاعري بينهما وقد احتلت هذه المشاهد نصف الفيلم، يجعل التواصل بينهما رتيبا يسير نحو الطول ايضا وليس نحو العمق، واحيانا نحو الملل.

ولأن مدة الفيلم تدفعك الى الشعور بالطول وليس بالعمق فانك سرعان ما تحس بالانكسار الشديد بين ايقاع مشاهد الانتفاضة الوثائقية من جهة، وايقاع مشاهد الرجل والمرأة الممثلة تمثيلا من جهة اخرى، فيزيد


● ميشيل خليفة ●

هذا الشعور من قناعتك بأن ما جمعه المخرج في مختبره من مواد كثيرة ووفيرة بعد ان انهى جولاته الميدانية حول الانتفاضة، هو مادة لفيلمين منفصلين عن بعضهما البعض شكلا ومضمونا، ولكن ممنتجان بفيلم واحد.

ان عملية جبل المواد وانتقائها وزركشتها وتهذيبها واختيار ما هو ضروري منها والاستغناء عن الكثير منها ووضعه جانبا، كانت عملية محفوفة بالمخاطر، جعلت المؤلف في وضع يلح عليه على ترتيب عناصر لوحته، فيلمه، بشكل غير متكامل بما يخص التأليف والتأويل، مما جعل المشاركين في النقاش يجتهدون في البحث والتكهن و «التخبيص» احيانا، محاولين فك رموز المادة التي خرجت من مختبر المخرج المنتج، وجعلهم يضيعون في التأويل ويُتهمون بعدم فهم الفن الرفيع وتقنية السينما الحديثة وراحوا يركزون في المضمون على اشياء لم يكن الفيلم مهيئا نفسه اصلا لمعالجتها، وفي الشكل يركزون على اشياء اولها (من تأويل) المخرج او كان يقصدها نظريا في طموحه لايجاد صيغة سينمائية كان يرمي الوصول اليها. اما خلال عمله في المختبر السينمائي او بعد ان اجتهد في تأويلها بعد خروج العمل الى النور.

لقد بدت المشاهد الوثائقية من الانتفاضة وكأنها فرضت نفسها على المخرج لانه، عمليا، هذا ما تجمع لديه من مادة خلال معايشته للانتفاضة في فترة قصيرة من فتراتها، وبقيت المادة الشاعرية التي الفها خصيصا لممثلين اثنين، رجل وامرأة، ايضا فكرة ملحة تدغدغ وجدانه الاداعي، فوجد في دمج عنصر الوثائقي مع عنصر الروائي مناسبة لتجربة سريعة وملحة ايضا، مما ترك عملية التأويل والتأليف غير مكتملة وغير متكاملة. وكأنه يريدها ان تستمر بينه وبين الجمهور في نقاش غير محدد المعالم والنهايات، وتكثر فيه الاستنتاجات العامة والحديث عن النظريات اكثر من التطرق الى مواد الفيلم التي عرضت فعلا على الشاشة.

ان عدم تمحور الفيلم حول نقطة واحدة ملحة مركزية وتشعرنا ان الكاتب يلح على اثباتها، جعلنا نشك للحظات ان المواد التي جبلها في خزانه فرضت نفسها عليه بنسبة كبيرة اكثر من فرض نفسه عليها.

جميل ان يثير فيك عمل فني ما عنصر المشاركة للتفكير والنقاش، والمساهمة في ايجاد حلول واجوبة على اسئلة مطروحة ومعقدة، ولكن هذا شيء، وان يكون العمل الفني بطبيعته، وبسبب تقنيته الفنية المتعلقة بترابط عناصره الفنية غير الواثقة من نفسها وغير المصقولة بشكل نهائي في المختبر الفني بحيث لا يضيع الرابط بين خيوطها شيء آخر.

مسرحية رأس المملوك جابر وحدة متكاملة من الانسجام والانسياق الفني

● بقلم: ماجدة البطش ●

● تعتبر مسرحية «رأس المملوك جابر» التي عرضت اخيرا في القدس من اهم الاعمال التي قدمت على مدار الاعوام الثلاثة الماضية على خشبة مسرح الفنون والثقافة الفلسطيني «الحكواتي» سابقا في مدينة القدس والتي حازت على الجائزة الاولى في مهرجان «المسرح الآخر» عكا عام ١٩٨٩.

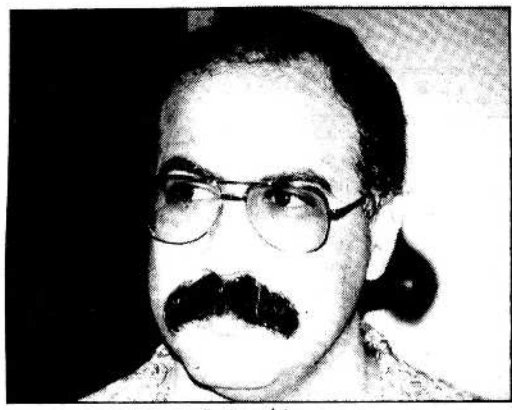
والمسرحية من تأليف الكاتب السوري سعد الله ونوس واخراج فؤا د عوض من مدينة الناصرة. وتميزت المسرحية بتناسق العمل الجماعي للفرقة المسرحية من ممثلين وفنيين وموسيقيين ومخرج.

تتحدث المسرحية التي عرضتها سابقا فرق مسرحية عدة في العالم العربي عن المملوك جابر الذي عاش في عهد الخليفة المقتدر قبل حوالي الف عام. وحين كان الخلاف على اشده بين الخليفة المقتدر ووزيره محمد العلقمي. وجابر شاب ذكي طموح يسعى الى الحرية ومركز مرموق في السلطة والى زوجة جميلة. ومن اجل ذلك كان مستعدا ليخون امته وشعبه فيدفع رأسه ثمن ذلك.

استخدم المخرج اساليب مسرحية عدة في تعامله مع الممثلين فوظف الطاقة الحركية في بعض المشاهد ووظف طاقات الممثل الداخلية في البعض الآخر والغناء والرقص واللهجة المحلية واللغة الفصحى. وعلى رغم التنوع الحاد في المشاهد الا ان العمل كان وحدة متكاملة من الانسجام والانسياق الفني.

وحازت المسرحية على الجائزة الاولى كأفضل مسرحية في مهرجان «المسرح الآخر» عكا. وكانت المسرحية العربية الوحيدة التي دخلت التصفية النهائية مع اثنتي عشرة مسرحية عبرية واجنبية عام ١٩٨٩. وحازت على جائزة افضل ديكور وافضل اعداد مسرحي وافضل اخراج.

وعن اجواء المسرحية تحدث المخرج فؤاد عوض لوكالة فرانس برس وقال ان «نجاح المسرحية يعود الى طريقة المعالجة حيث تختلف روح المعالجة عن المسرحيات الاخرى سواء المحلية او ما نشاهده عبر محطات التلفزيون. ولعل السبب هو الحيوية الموجودة في المسرحية او جمعها لعدة اساليب. ففيها الكوميديا والتراجيديا والرومانسية».


● فؤاد عوض ●

واضاف فؤاد عوض «كان مطلوبا من الممثل ان يكون اكثر من مجرد ممثل ولقد تلقى الممثلون تدريبا شاقا وبذلوا طاقات كبيرة الى حد الابداع. فكان على الممثل في بعض المشاهد ان يعتمد على النص وبعض المشاهد على الحركة والليونة والبانتوميما ومرة اخرى على الموسيقى ومعرفة الايقاع والتعامل مع اللحن ولم يتعلم الممثلون فقط كيفية التعامل مع الموسيقى بل ابدعوا في التعاون والمشاركة في وضع الموسيقى النهائية مع الموسيقى».

● سعدالله ونوس ●

ورأى المخرج ان «روح مسرحية سعد اله ونوس موجودة ولكن ثمة اضافات او تغيرات اضافية فبدلا من الراوي الذي يروي قصة محمد العلقمي في النص الاصلي تقوم الفرقة المسرحية بالعرض في المقهى».

والمخرج فؤاد عوض درس الاخراج في جامعة تل ابيب وتخرج العام ١٩٨٢ واخرج في تلك الفترة قصة غسان كنفاني «رجال في الشمس» باللغة العبرية واثارت اصداء واسعة كما اخرج مسرحية «الدراويش يبحثون عن الحقيقة» للكاتب السوري مصطفى الحلاج بالاضافة الى مسرحية «اغنية مشوه حرب» (التي حاولت الرقابة في تلك الفترة منعها وانتهت بتغيير بعض فقراتها واحداثها بعدما وصلت الامور الى القضاء).

ويحضر الان لمسرحية بعنوان «الليل والجبل» للكاتب عبد الغفار مكاوي وستعرض على مسرح الخان في القدس الغربية باللغة العبرية. وتقوم فرقة اخرى من الممثلين بالاداء باللغة العربية.



مقتل ممثل

■ لا ادري بالتحديد اي من المسرحين الروماني او اليوناني كان يتبع طريقة القتل الحقيقي في مشاهد القتل على المسرح. وكانوا يأتون حينها بالمحكوم عليهم بالاعدام ليقوم احدهم بدور الشخص المنوي قتله. ويقوم الممثل بعملية قتل حقيقية على المسرح.

تذكرت هذا الأمر وانا ارى اليوم الكثير من الممثلين يُقْتَلون على خشبة المسرح او في بيوتهم ويقوم بدور القاتل الجمهور نفسه بعدم تشجيعهم وعدم الالتفات اليهم.

وهنا انا اتساءل هل جمهورنا العربي في البلاد يعتبر نفسه حفيد هؤلاء المحكوم عليهم بالاعدام منذ الاف السنين ويقوم اليوم بالانتقام لاجداده.. مع العلم انهم كانوا يعتقدون حينها انهم بعملية القتل الحقيقية على المسرح يكونون اكثر صدقا وواقعية ويصبح الممثل مجرما بطبيعة الحال فقط من اجل امتاع الجمهور.. ولكن جمهورنا المحلي والذي لا يعرف عن المسرح اليوناني او الروماني لا يقدر مدى تضحية الممثلين على مر العصور من اجل امتاعه والترفيه عنه!

(؟!)

السلطات الاسرائيلية تعرقل سفر ممثل مسرحي فلسطيني

● القدس - من و.ص.ف - علم من مصادر حقوقية فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية تعرقل سفر الكاتب والممثل المسرحي نضال الخطيب للقيام بعروض فنية في الولايات المتحدة وكندا واوروبا وتشترط عليه المغادرة لثلاث سنوات متواصلة لا يستطيع خلالها العودة الى بلاده.

فقد صرح فاتح عزام مدير مؤسسة «الحق» القانونية ومقرها في رام الله في الضفة الغربية المحتلة لوكالة فرانس برس «ان السلطات الاسرائيلية تنفذ اجراءا اداريا باشتراطها على نضال الخطيب مغادرة البلاد لثلاث سنوات وليس اجراءا قانونيا. وهذا الشرط يعتبر نفيا طوعيا لا يستند على اي اساس قانوني».

وكان نضال الخطيب قد اعتقل في معتقل «انصار ٣» عام ١٩٨٨ وامضى في السجن ستة شهور قيد الاعتقال الاداري. وكتب الخطيب عن تجربته ومعاناة السجناء داخل المعتقل مسرحية بعنوان «انصار» قام بتمثيلها مع الممثل الفلسطيني اسماعيل الدباغ واخرجها المخرج المسرحي فاتح عزام.

وترجم المخرج المسرحية الى اللغة الانكليزية وتعاقد مع عدد من المسارح في الولايات المتحدة وكندا واوروبا لعرض المسرحية حتى نهاية العام الحالي. ومن المقرر ان يجري العرض الاول في الولايات المتحدة الامريكية في شهر ايلول المقبل.

المحامي علي رافع حول مشكلة

● تتمة من ص ٨ ●

بلوغه سن السبعين. ب: اذا قررت لجنة التعيين بناء على ابداء رأي طبي انه يتعذر عليه الاستمرار في اداء وظيفته بسبب حالته الصحية. ٢ - يجوز للقاضي ان يحيل نفسه على المعاش: أ: بعد خدمة (٢٠) سنة ان كان قد بلغ سن الستين. ب: بعد خدمة (١٥) سنة ان كان قد بلغ سن الـ (٦٥).

٣ - اذا طلب ذلك هو نفسه وصادقت لجنة التعيين على طلبه».

* س: هل المحاكم الشرعية تفي بكل شؤون المسلمين وتبحث فيها؟

* ج: «نعم. ان أحسن استغلالها على الوجه الصحيح. لكن للاسف الشديد تسمع احيانا اراء واقوالا غير صحيحة من ان المحاكم تنصف المرأة دون الرجل والعكس. وهناك من يدعي انه يريد ان يستأنف في مثل هذه الحالة الى المحاكم المدنية. وانبه الى ان هذا التعبير خاطئ اذ ان المحاكم الشرعية والدينية لها حق الفصل في شؤون رعاياها اذا توجهوا اليها وطلبوا حكمها. وللمحاكم الشرعية ايضا صلاحية النظر في قضايا الاراضي. ولكن للاسف الشديد في بلادنا ولظروف ليست صعبة على الفهم فان المحاكم الشرعية اقتصرت في بحثها على قضايا الاحوال الشخصية وقضايا الوراثة وتقسيم التركة ولم تتوسع للبحث في كل ما لها اختصاص لبحثه ناهيك عن قضايا الاوقاف والمساجد والمقابر. وقد تألمت قبل يومين حين قرأت اعلانا في الصحف عن حفل موسيقي راقص سيقام في المسجد الاحمر في صفد ومسجد قيسارية ليس افضل حالا منه ومسجد المالحة وضعه اسوأ ومآذن مساجد طبريا تبكي على بُناتها ومسجد بئر السبع اصبح متحفا!! والذي لا تقام فيه صلاة. ومعروفة صلاة الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس ورئيس الهيئة الاسلامية العليا الذي اضطر للصلاة هو وصحبه خارج المسجد ومنعوا من دخوله»!!

المحامي علي رافع، حول مشكلة النقص في المحاكم الشرعية: (٢)

المحاكم الشرعيـة تحتـاج الى خمسة قضاة

* لماذا لا يعين في بلادنا مفتٍ للمسلمين؟! * تعيين القضاة، مع احترامي للموجودين، يأخذ بالاعتبار الجانب السياسي *

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

المحامي علي رافع، لديه ما يقوله في موضوع المحاكم الشرعية الاسلامية وشؤون المسلمين. في ختام حديثنا معه في مكتبه يطالب حتى بتعيين مفتٍ للمسلمين في اسرائيل «لأننا نواجه الكثير من الاسئلة والتساؤلات في امور فقهية ودينية وحياتية عموما ولا نجد عليها اجوبة».

تحدثنا عن الفراغ الذي تركه غياب قاضي عكا المرحوم محمد حبيشي فوجدناه يطالب بتعيين خمسة قضاة. قال: «هناك حاجة ماسة لتعيين قاضيين لمحاكم البداية بالاضافة الى الموجودين، والوضع الامثل ان يكون هناك قاضي او قاضيا احتياط للمساعدة. ويمكن انتدابهم وارسالهم الى اي مكان يكون حاجة لهم. وللاسف الشديد اقول: لن يكون مثل هذا القاضي – الاحتياط – او القاضيين عاطلين عن العمل، حيث ان المشاكل كثيرة وتزداد يوميا. ويضطر القاضي الواحد الذي يدعو اطراف القضية الى الساعة العاشرة صباحا ان ينظر في قضيتهم بعد صلاة الظهر. وذلك بسبب تراكم الملفات والقضايا، الامر الذي يرهق القاضي ويحمله عبئا قد لا يستطيع القيام به. اي ان هناك حاجة لاربعة قضاة وليس لقاضيين فقط بالاضافة الى تثبيت الخامس في حيفا».

* س: ما هو وضع القضاة في المحاكم الشرعية؟

*ج: «في البلاد محكمة شرعية في حيفا يعمل فيها اليوم فضيلة الشيخ سليم سمارة بشكل مؤقت ولم يثبت بعد، وذلك بعد ان استقال فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري من هذا المنصب قبل حوالي سنة. * وفي عكا محكمة شرعية تهتم بأمور اكثر من (٢٥) قرية كلها او جلها من المسلمين بدون قاض دائم بعد وفاة المرحوم «ابو عزيز» * محكمة الناصرة الشرعية قاضيها يتغيب عنها اسبوعيا بسبب ذهابه لمحكمة عكا الشرعية * محكمة الطيبة الشرعية فيها قاض متفرغ هو فضيلة الشيخ يوسف دسوقي * محكمة يافا الشرعية فيها قاض غير متفرغ هو فضيلة الشيخ احمد الناطور، حيث يشغل منصب قاضي محكمة بئر السبع الشرعية التي تهتم بقضايا اكثر من (٨٠) الف مسلم بدوي، في النقب * ومحكمة القدس الشرعية، قاضيها فضيلة الشيخ زكي مدلج».

* س: وماذا عن محكمة الاستئناف الشرعية؟

* ج: محكمة الاستئناف الشرعية عبارة عن رئيس بدون اعضاء! اي ان رئيسها فضيلة الشيخ توفيق عسلية هو الوحيد المتفرغ لهذا المنصب. ويجب ان يعين قاضيان لعضوية محكمة الاستئناف الشرعية. وقد يقول قائل انه ليست هناك حاجة لثلاثة قضاة متفرغين لها لأن قليلا من القضايا تصل اليها وقد لا تتجاوز القضايا الحد الذي يجبر تعيين ثلاثة قضاة استئناف. لكنني ارى في الوضع الحالي القائم اليوم وضعا غير مقبول، حيث ان قضاة محكمة البداية هم الذين ينظرون في قضايا الاستئناف. ومع الاحترام لهم جميعا ولا اقصد المس بكفاءاتهم، الا انني افضل ان يكون هناك اختصاص للاستئناف واختصاص للبداية. لئلا تكون هناك شبهة يجب درؤها، اذ ان الحدود اصلا تدرؤ بالشبهات كما امرنا رسول الله (ص). فالوضع اليوم هو ان قاضي محكمة الناصرة مثلا يجلس ليستمع لاستئناف صادر من محكمة شرعية حيفا او الطيبة والعكس في استئناف قادم. وهناك حاجة ايضا لرئيس لمحكمة الاستئناف، لأن فضيلة القاضي توفيق عسلية اطال الله عمره سوف يصل الى سن التقاعد بعد اشهر.

* س: ما الفرق بين محكمتي البداية والاستئناف؟

* ج: «محكمة الاستئناف مثلها مثل محاكم الاستئناف المدنية. وتنظر في القضايا المرفوعة اليها من احد المتخاصمين او كلاهما على قرار اصدرته محكمة البداية الشرعية. والاستئناف الشرعي يختلف عن الاستئناف في المحاكم المدنية او العسكرية، حيث انه يتم النظر والتوفيق في القضايا المستأنفة المرفوعة خطيا الى المحكمة دون عقد جلسة والاستماع الى الاطراف. ولو سألتني رأيي الشخصي في الموضوع لكنت اطالب ان تتاح الفرصة للاطراف ان يترافعوا ايضا في محكمة الاستئناف الشرعية وان لا يكتفوا بالاستئناف المكتوب فقط. لكن هذا ليس جوهر الموضوع».

* س: كيف يتم تعيين القضاة وما هي مؤهلاتهم المطلوبة؟

* ج: «يتم تعيين القضاة بموجب قانون تعيين القضاة الشرعيين لسنة (١٩٦١) الذي اقرته الكنيست في (٦١/٥/٢٢). ولجنة التعيين تتألف من تسعة اعضاء، يرئسها وزير الاديان واعضاؤها: قاضيان شرعيان ومحاميان وثلاثة اعضاء كنيست ووزيران. واما عن ترشيح القضاة الشرعيين فان الوضع ايضا مفصل في القانون المذكور لكن الاهم من ذلك كله مؤهلات القاضي الشرعي. فالقضاء اولا وقبل كل شيء مسؤولية قبل ان يكون وظيفة للكسب والعيش. مسؤولية امام الله وامام المتقاضين والمجتمع بأسره. وكثير من فقهاء المسلمين وعلمائهم رفضوا هذا المنصب. وقصة ابو حنيفة النعمان في رفضه للقضاء معروفة ومشهورة. والرسول (ص) يقول: «ان القضاة ثلاثة: واحد في الجنة وهو الذي عرف الحق وحكم به واثنان في جهنم: احدهما يعرف الحق ولا يحكم به والثاني يعرف الحق ويحكم بعكسه». وباختصار على القاضي ان يكون بدرجة «مجتهد» في الدين».

* س: هل تتوسع في تفسير «مجتهد» في الدين؟

* ج: «في بلاد يعيّن فيها غير المسلم القاضي الشرعي للمسلمين فعلى الاقل علينا نحن ان نأخذ الامور بأيدينا ونتمتع بكفاءة الحاكم الفهيم المستقيم الأمين المكين المتين العالم بالمسائل الفقهية واصول المحاكمة والمقتدر على حسم الدعاوى بما يتفق اولا وقبل كل شيء مع كتاب الله وسنة رسوله وهما اصل كل تشريع وحكم. وانني اطالب اصحاب القضايا ان لا يثقلوا على القضاة في بيوتهم او من خلال اصدقائهم والاتصال بهم، فهذا عيب على فاعله. مع انني واثق بنزاهة قضاتنا الشرعيين وانهم لن يتأثروا بمثل هذه الزيارات والاتصالات. ولكن مجرد الادعاء انه يمكن الاتصال بالقاضي او زيارته للتأثير عليه لجهة معينة فهذا مرفوض وعار على فاعله. والقاضي مأمور ان يرفض مثل هذه الزيارات والاتصالات



● علي رافع ●

ومأمور بالعدل بين خصمين والمساواة في المعاملات».

* س: هل هناك رجال علم اكفاء لتولي منصب القضاء؟

* ج: «نعم هناك رجال اكفاء يمكن الوصول اليهم والتعرف عليهم وتعيينهم اذا رُفضت المحسوبية والانتماء الحزبي ووضعت جانبا. وليس صعبا ولا مستحيلا اختيار المرشحين المناسبين من بين الذين تقدموا لهذا المنصب. وانني ارفض اصلا الرأي الذي يقول بأن بعض القضاة ليسوا اهلا لمناصبهم مع انه في بعض الحالات قد يكون هناك شخص انسب من قاض تم تعيينه ونترك هذا الموضوع للقضاة انفسهم، لكنني استغرب في الوقت نفسه عدم تعيين اشخاص مؤهلين ذوي كفاءة تقدموا ورشحوا انفسهم اكثر من مرة».

* س: هل رشحت نفسك قاضيا؟

* ج: «في الواقع لم ارشح نفسي حتى اليوم لهذا المنصب الرفيع السامي. ولا اخفي عليك ان هناك ضغوطا شديدة علي لكن عندي من الاسباب الكثيرة التي دعتني لعدم ترشيح نفسي حتى اليوم. واشعر ان هناك من هو جدير بهذا المنصب لم يتم تعيينه لاسباب غير شرعية ولنسم الامور باسمائها لأسباب سياسية. ولا اعتقد ان مصيري سيكون بأفضل من مصير هؤلاء».

* س: ماذا عن نشر قرارات المحاكم الشرعية؟

* ج: «هناك تقصير في هذا المجال اذا ما قيس الموضوع بالمحاكم المدنية والعسكرية وحتى الربانية. وعلى وزارة الاديان ان تهتم بنشر قرارات محكمة الاستئناف وقرارات مختارة ذات طابع خاص لمحاكم البداية ليطلع عليها الناس وخاصة من لهم علاقة بها وليس هذا بالأمر الصعب. وارى الاهمية في بعض القرارات الاساسية مثلا الاتفاق الذي يتم بين الزوج والزوجة وهو المعروف بعقد الزواج، وشروطه ملزمة وقد ثارت عدة قضايا حول شرط مكان السكنى بعد الزواج لأن الزوج مثلا الذي تعهد ان يسكن مع زوجته في مكان ما ويريد ان يغير مكان السكن لمصلحة ما او بتأثير اهله او لأية غاية. ومحكمة الاستئناف اصدرت اكثر من قرار بهذا الخصوص الزمت فيه المتعاقدين ان يحترموا شروطهم عملا بالقاعدة الفقهية: المسلمون عند شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا. وهناك اهمية كبرى لشروط عقد الزواج الواردة في عقد القران الذي قد لا يهتم فيه المتعاقدون وبعد ذلك تتراكم المشاكل منذ الشهور الاولى للزواج وهذا ما نريد ان نضع له الحل المسبق قبل وقوعه ولو ان الناس عرفوا اهمية تواقيعهم على عقد القران والتزامهم لاختصرت اكثر من نصف المشاكل التي تعالجها المحاكم الشرعية. وما اكثرها للاسف في ايامنا هذه».

* س: كيف تسير القضايا في المحاكم الشرعية؟

* ج: «القضايا في المحاكم الشرعية تتميز بحساسيتها لأنها تتعلق بأمور خاصة بين الرجل والمرأة. وكل منهما يعتقد انه على حق. لهذا يكثر الصراخ والخلافات داخل المحاكم وخارجها وحتى في قاعة المحكمة. وقد لا يجد القاضي مناصا كما حصل في عدة حالات من استدعاء الشرطة لوضع حد للفوضى!! فلماذا لا يكون هناك رجل امن او شرطي حارسا بوظيفة كاملة كما هو الحال في المحاكم المدنية ويتقاضى راتبه من ميزانية الدولة. وليس فقط انه لا يوجد حارس في اية محكمة شرعية، فلا يوجد ايضا خادم للمحكمة او للمسجد الذي تكون فيه، اذا كانت داخل المسجد كما هو الحال في عكا وحيفا. وحصل انه سجلت قضايا اعتداءات بالسكاكين وتدخلت الشرطة بعد ذلك ونقل المصابون الى المستشفى. واعرف اشخاصا معينين اعتدوا اكثر من مرة على قاض شرعي لم يشأ ان يحاسبهم وكانت النتيجة انه اهين وكرامته وكرامة المحكمة والمسلمين».

* س: ما هي اهمية القاضي خارج المحكمة؟

* ج: «للقاضي دور كبير خارج المحكمة بل اكثر منه داخل المحكمة. لأنه عمليا ابو المسلمين او راعي المسلمين ولا يمكن ان تترك الرعية بدون راع. ووجوده في المناسبات الاجتماعية مع ممثلي باقي الطوائف في البلاد امر مهم جدا».

* س: كم هي مدة عمل القاضي ومتى يتغير؟

* ج: «المادة (١٣) من قانون القضاة الشرعيين تنص: ١ – يحال القاضي الشرعي على المعاش: أ: عند

● البقية على صفحة ٧ ●

■فشة خلق يكتبها:

يوسف فرح ■

الصيف والسماعات

● تصوروا معي للحظة ان سيارة ركّبت على بوزها سماعة، وراحت تتنقل من شارع يافا والملوك وساحة الحناطير التي صارت ساحة باريس، الى ساحة سوليل بونيه والهدار ودانيا والكرمل، وصوت سماعتها المنصوبة على بوزها يجلجل:

«يا أهل البلد تفضلوا الليلة على السهرة عند دار....، وعلى الزفة بكرة من دار....، والعقبى لفرحة اولادكم».

يبدو ان الأمر مضحكا. اليس كذلك؟!!

اذ الا يكفي عروس البحر ضجيج السيارات وزعيق القطارات وصفير السفن وهدير المصانع وصياح الباعة، حتى يثقلوا عليها بدعوات الافراح!

لكن، لماذا يكون الأمر مضحكا في حيفا وتل ابيب وصفد ونتانيا، ولا يكون مضحكا في سخنين وعرابة وكابول وديرحنا!! بل يعتبر في هذه القرى جزءا من الحياة اليومية الجادة، ان لم نقل روتينيا واجب الاحترام!!

لكل شعب تقاليده وعاداته!

حسن. ولكن أما آن الاوان لكي نعيد النظر في مجمل كل عاداتنا وتقاليدنا، فلا يكون شيء ما مقدسا، حتى ولو كان تراثا! مطلوب منا غربلة التراث، بحيث يتسنى لنا ان نطرح جانبا ما لم يعد يتناسب مع طبيعة حياتنا وظروفها واوضاعها. والاحتفاظ بالمشرق الجميل منه، الذي نستطيع ان نقدمه للشعوب الاخرى ونحن فخورون. فما قيمة التراث اذا كان مصدره خصبا للانهاك والازعاج وقلة الراحة!! ام اننا امتهنا مضايقة بعضنا حتى في اعراسنا!!

تطل السماعات الضخمة من الشرفات كأعلام السفارات، وتروح تذيع ما هب ودب من الضجيج، على مدى اكثر من عشرين ساعة في اليوم! وماذا يهم اصحاب الفرح اذا لم يتمكن العامل ان يرتاح من يوم عمل شاق، او الجامعي ان ينهي بحثا طالما تعب عليه، او الطالب ان يحضر دروسه ويوسع ثقافته، او حتى المريض ان يغفو غفوة قصيرة ينسى فيها المه فليس ذنب اصحاب العرس انه اختار وقت عرسهم موعدا لمرضه!!

ويفرغ كاسيت ليوضع بدله كاسيت آخر. من هذه الكاسيتات، التي بعضها لم تُجزه لجان رعاية الفنون حتى في البلد الذي سجل فيه. وحتى لو سلمنا انه من الفن الراقي، فهل بإمكان احد ان يواصل الاستماع الى فيروز او عبد الوهاب او ام كلثوم او اي مطرب آخر (٢٤) ساعة متواصلة!! المهم الا يتوقف البث لحظة واحدة عن المستمعين في البيوت، التي انتفت فيها كل امكانية للحديث بالكلمات، وحلت محلها لغة الاشارات، اذ مهما بلغت حنجرتك من القوة، فهي لا يمكنها ان تنافس تكنولوجيا العصر ذات الذبذبات العالية!

لقد كبرت قرانا كثيرا حتى صارت مدنا. فالصغرى فيها، سكانها يعدون بالالاف. زادت مرافقها ومؤسساتها وورشاتها وسياراتها، لكن ذلك لم يغير من سلوكنا تجاهها. وواصلنا النظر اليها قرى وضياعا، شأننا في ذلك شأن «حكومتنا»، هي بهدف حرمانها من حقها في التطور والتقدم، ونحن بهدف «ترويج» افراحنا!

في كل صيف يتم في القرية اكثر من مئة مناسبة فرح، بين عرس وخطوبة وعمّاد وطهور، وكلها تسير بنفس النهج، سماعات «تهدر» من الجهات الاربع، مما يعني انه لا تمر ليلة واحدة من ليالي الصيف الا وفيها اكثر من سماعة توجه قصفها ناحية طبلة اذنك، مما لا ينفع معه تجاهل، او شد الغطاء الى ما فوق الرأس في عز الحر. اهكذا يكون الطرب، وهكذا يكون الفرح!!

لا اظن احدا يعتبره كذلك حتى المحتفلون انفسهم! فاذا كانت آثار الضجيج ذات مدى بعيد، فهل يكون اهل خيمة الفرح، الصامتين اضطرارا، متمتعين!! بإمكاننا ان نفرح وان نطرب، لكن شتان ما بين الطرب وتخريب حاسة السمع واتلاف الاعصاب.

ثمة حاجة لوضع حد لهذا الانفلات «الصوتي» فقرانا صارت مدنا، وعلينا ان نتصرف على هذا الاساس.

في الدواوين تناقش هذه المسألة، وجميع من سمعت، عبروا عن استيائهم، لكنهم الى جانب ذلك عبروا عن عجزهم عن طرح البديل، فبعضهم يقترح الاتفاق على الا تستعمل السماعة لاكثر من ليلة واحدة في المناسبة، ينتهي فيها العرس بانتهاء السهرة، بمعنى الغاء الزفة التي تتطلب مشيا «جنابيا» مسافة ساعة ونصف الساعة من بيت العزومة الى بيت اهل العريس. وما دام الامر مطروحا بهذا الشكل من الالحاح، فليس معناه الا ان وضعنا مع افراحنا وصيفنا في ازمة. اذ اليس لمجتمعنا ما يفعله سوى تنقل افراده في نفس الليله، من عرس الى آخر، رفعا للعتب واسقاطا للواجب!!

قد تكون هذه شطارة البعيد عن «السفينة الغارقة»، الذي يروح يبسط آراءه الصائبة وحكمه البليغة قبل خوض التجربة، فاذا ما حانت لحظة الامتحان تراه لا يختلف في سلوكه عما كان ينتقده قبل قليل!

ومع ذلك فلا بد من ايجاد مخرج مريح، ويوفر الكثير من المال.. والاعصاب.

وبينما كنت اثبت على الورق الكلمات الاخيرة من هذا المقال، تناهى الى سمعي عبر النافذة المحكمة الاغلاق، صوت سماعة منصوبة على بوز سيارة يجلجل:

«يا اهل البلد، تفضلوا الليلة...»

فما كان مني الا ان وضعت القلم واسرعت بحكم العادة للمشاركة في ذلك الفرح..

ياسر عرفات، في حديث صريح هام سيصدر في كتاب حول ازمة الخليج والموقف الفلسطيني، (١)

العرب جميعا هزموا في حرب الخليج

* امريكا وجهت تهديدا لمؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد في السنة الماضية. وكانت تلك اشارة للنوايا الامريكية في الخليج * بغداد دمرت مرتين في التاريخ، على ايدي هولاكو وعلى ايدي جورج بوش. غير ان التدمير تم في المرة الثانية بأموال العرب * حتى حسني مبارك تحدث علنا عن سرقة الكويت للنفط العراقي * لا تقولوا الصليبيين، بل قولوا الفرنجة. فالمسيحيون العرب وقفوا جنبا الى جنب مع اخوتهم المسلمين مدافعين عن الوطن *

[«الاتحاد» - في نهاية هذا الشهر سيصدر كتاب جديد في القاهرة يحمل العنوان: «ياسر عرفات: ازمة الخليج، قضية فلسطين والامن العربي»، هو عبارة عن حوار شامل اجراه كل من المفكر العربي التقدمي محمود امين العالم والاستاذ مصطفى بهيج نصار مع الرئيس الفلسطيني، الذي فسر دوافع وابعاد الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج. وننشر فيما يلي، على حلقتين، فصلا من الكتاب، نقلا عن صحيفة «مصر الفتاة» القاهرية الصادرة يوم ١٩٩١/٨/١٣].

■ أتينا للقائكم بعد محنة شاملة تعرضت لها الامة العربية. اتيناكم باعتباركم رئيسا لدولة فلسطين وقائد الثورة الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني الذي كان هو وشعبا العراق والكويت من عانى اكثر من غيره بسبب ازمة الخليج. ونريد ان نسمع منكم ونتعرف على وجهة نظركم حول ما يجري الان بشأن القضية الفلسطينية. غير اننا حريصون ان نتأمل معكم دروس المحنة وابعاد الازمة لعلها ان تفيد ونحن نتعامل مع الحاضر ونتطلع الى المستقبل. المهم هو الحاضر والمستقبل.. الا اننا نستشعر ان هناك محاولة لتشويه الموقف الفلسطيني في اثناء الازمة بهدف النيل من قضية الشعب نفسه. فاسمحوا لنا، اذن، ان نوجه بعض الاسئلة فيما يتعلق بأثر المرحلة السابقة على الحاضر ثم ننتقل الى اسئلة حول الوضع العربي والعالمي. والسؤال الاول مركب حتى يتيح لكم فرصة للحديث الشامل. ما هي مقدمات الازمة؟ وما هي جذورها؟ ولماذا حدثت؟

* هناك امر ينبغي ان اؤكده. فأنا لا انظر لازمة الخليج على انها معركة خسرناها. فلم يكن في ذهني على الاطلاق احتمال انتصار العراق عسكريا على قوات ٣٤ دولة من بينها امريكا خاصة ان الموازين الدولية قد تغيرت، فالاتحاد السوفييتي وقف الى حد كبير على الحياد وتدخلت الصين في حدود معلومة وفي بعض المواقف.. ثم اننا نعلم ما حدث في اجتماع جزيرة مالطة بين الرئيسين بوش وغورباتشوف. فلقد تمت تنازلات واتفاقات، وانا لا اتدخل في شؤون غيري فلكل بلد ظروفه. غير ان نتيجة ما حدث كانت له عواقب وخيمة علينا نحن شعب فلسطين، اذ تمت بعد مالطة عملية نقل ثلاثة ملايين يهودي من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ليلتهموا الارض ويعتدوا على المقدسات ويقهروا الشعب ولتتصاعد الدعوة الى ترحيل (ترانسفير) بقية شعب فلسطين من ارضه.. نعم، لا يوجد اي عاقل يمكن ان يتصور ان العراق سينتصر اذا ما نشبت الحرب والا كانت العراق اقوى دولة في العالم. بل لعلي مصيب اذا قلت ان جهودا مكثفة بذلتها اجهزة الاعلام لتضخيم قوة العراق العسكرية واخطارها على السلام في الشرق الاوسط وفي العالم، وكأنها تملك ما لا تملكه امريكا وبريطانيا وفرنسا من اسلحة نووية وصواريخ عابرة للقارات لتدمير العالم، كان ذلك كله مقصودا لاخافة دول الخليج ولتعبئة اكبر قوة عسكرية منذ الحرب العالمية الثانية في منطقة الخليج ولنشر اخطر اسلحة الدمار والابادة في هذه المنطقة من اجل المعركة الحربية. كان القصد منذ اللحظة الاولى ان تقوم الحرب وان يتم تدمير العراق عسكريا واقتصاديا وبشريا وتدمير الكويت كذلك وان ينفق ٤٣٨ الف مليون دولار وفقا لدراسات قدمت في ندوة علمية عقدت في جامعة جورج تاون في امريكا، دفع العرب منها ٦٦ الف مليون دولار ثمنا لجلب قوات اجنبية بالاضافة الى مئات الالاف من ملايين الدولارات التي تنفق لتعويض ما فقد من اسلحة والتي يتم شراؤها من امريكا وغيرها من البلدان الغربية، وعلى اعادة التعمير والبناء التي تقوم بها اساسا شركات امريكية.. نعم ٤٣٨ الف مليون دولار. وهو رقم يفوق ثلاث مرات قيمة كل القروض الاجنبية التي تتحمل اعباءها الان شعوب الامة العربية والتي تمسك برقابها وتتحكم في اقتصادها وتخضعها لشروط البنوك والشركات الاجنبية المذلة، ثم هو رقم يساوي قرابة الفي مرة قيمة الاموال التي اقرت في المؤتمرات العربية واخرها قمة بغداد عام ١٩٩٠ لدعم نضال شعب فلسطين وانتفاضته كل عام والذي لم نحصل منه الا على النذر اليسير بعد انفضاض هذه المؤتمرات.

■ س: هل تعني ان العرب جميعا خرجوا من الازمة خاسرين ومن الحرب مهزومين؟

* انظر حولك من المحيط الى الخليج.. فبعض الناس مشدوه وبعضهم يائس وبعضهم تائه وبعضهم، للاسف، مبتهج بنشوة النصر. وهذا اكثر ما يحز في النفس ويؤلمها. فنحن امة مرت في تاريخ طويل وعريق ضارب في اعمق اعماق الزمن. وقد مرت علينا غزوات وانتكاسات كما شهدنا انتصارات ونجاحات: من العصور القديمة حتى ايام الاغريق ثم الرومان ثم التتار ثم حملات الفرنجة واقول الفرنجة لا الصليبيين. فتلك كلمة استخدمها غير العرب لان المسيحيين على الارض العربية وقفوا مع المسلمين يدافعون عنها، ولهذا لم يطلق اباؤنا عليهم كلمة صليبيين بل كلمة فرنجة. ثم جاءت في العصر الحديث غزوات دول الغرب الاستعمارية وتقسيمها لوطننا غنائم توزع عليها حتى جلبت اليهود الصهاينة الى فلسطين وساعدت على انشاء دولة اسرائيل لتتعاون معها على فرض سياساتها على شعوب واقطار الامة العربية بالقوة، ثم كانت الحرب التي دبرها وشنها بوش على منطقة الخليج. لقد دمرت بغداد مرة ايام التتار على يد هولاكو ودمرت ثانية على يد بوش، الا ان الحزن يكاد يقتلنا هذه المرة لان المال العربي لعب دورا اساسيا فيما حدث لبغداد وحدث للمنطقة كلها.

■ س: هل هي هزيمة مؤقتة حلت بالعراق؟

* لا. لا. بل هزيمة حلت بكل العرب. انظر حولك. كلنا خاسرون. شعب الكويت وشعب العراق وشعب فلسطين والشعب في السعودية وفي الخليج. خسرنا المال والاقتصاد والقوة العسكرية والرصيد الاستراتيجي، وعشرات الالاف من القتلى، ثم حلت بنا الفرقة وضربت الخلافات بعد الاقتتال بين الاخوة. واخطر من ذلك ما نجم عن الحرب من تغيير في علاقات القوى في المنطقة ضد مصالح كل شعوب الامة العربية ولصالح اسرائيل وامريكا.

- ذلك درس لنا جميعا.

* بل هو الدرس الاول. اقول: ان اي خلاف عربي - عربي لن يستفيد منه اي طرف عربي انما الخصوم هم وحدهم الرابحون. اقول في اي خلاف عربي - عربي لا ينبغي ان نسمح لاجنبي ان يتدخل لعلاجه. واهم من ذلك لا ينبغي ان نسمح لقوات الاجنبي صاحب المصالح ان تتدخل ليتحكم هو في مقدراتنا او ان تشق طريقها بدعوى فض النزاعات بين الاخوة العرب. ثم اقول ان علينا ان نسعى بأنفسنا لتسوية الخلافات العربية بالحسنى وعلى اساس الشرعية الدولية والعربية وبحزم واصرار، تلك هي تقاليد السياسة العربية خلال ازمة الخليج الاخيرة.

■ س: هل تعني ان بعض الاطراف العربية لم تكن تريده حلا عربيا؟

* قد تكون هناك اخطاء في الحساب وفي ردود الافعال، او تسرع في اصدار الاحكام وفي اتخاذ المواقف من بعض الاطراف العربية، ومن هذا الجانب او ذاك، ساعدت على ان يكون الحل غير عربي. ثم كان هناك طرف قوي يختفي وراء كل ذلك ويستفيد من كل ذلك ويشد الخيوط بذكاء وقدرة حتى يكون الحل غير عربي وتحديدا حتى يكون امريكيا.

■ س: ابو عمار.. الحديث يقترب من قلب الازمة حيث تعددت الاراء ونشبت الخلافات.. وما دمت تقول ان هناك طرفا قويا يختفي وراء ما حدث ليشد الخيوط في تجاه يخدم مصالحه وهو الطرف الامريكي.. فهل تعني ان هناك مخططا احكم تدبيره وتم اصطياد الاخرين على الجانبين للانخراط فيه من اجل تحقيق اهداف معينة؟
تأسف مرة اخرى لان السؤال مركب.

* ليس هناك ما هو غامض بالنسبة للسياسة واهدافها. فسياسة كل الاطراف ومنها امريكا معروفة وواضحة. والخلط يأتي حين تتحكم فينا بعض التصورات والافكار فتثبت في عقولنا وتشل تفكيرنا وتحرمنا من الرؤية السليمة.

فكلنا يعرف ان امريكا اعدت منذ فترة بعيدة قوة الانتشار السريع. وعددها قرابة ٤٥٠ الف جندي امريكي لمنطقتنا في الشرق الاوسط والخليج. وان هذه القوات تحمل اسلحة نووية وكيماوية وتقليدية. وانها ستستخدم لحماية مصالح امريكا في المنطقة وخاصة المصالح النفطية، وان ما رددته الدوائر الامريكية في الماضي من ان هذه القوات قد اعدت لمواجهة اية محاولة سوفييتية لغزو الخليج والشرق الاوسط هي دعاوى باطلة لان الطرفين الامريكي والسوفييتي يعلمان جيدا ان اي صدام مسلح بينهما يعني نشوب حرب نووية تدمر البشرية وفي مقدمتها شعوب الاتحاد السوفييتي وامريكا. ولهذا فان احتمال صدام سوفييتي امريكي بعيد كل البعد فما بالك بعد سياسة الوفاق الدولي الجديد. ان هذه القوات الضخمة قد اعدت اساسا لضرب نضال شعوب وبلدان المنطقة اذا ارادت السيطرة الحقيقية على مقدراتها الاقتصادية دفاعا عن مصالحها او اذا سعت الى تصفية الهيمنة الامبريالية والصهيونية من المنطقة.

وكلنا يعلم المذكرة الامريكية التي تسلمها السيد الشاذلي القليبي في مايو قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد والتي تعتبر انذارا مغلفا حيث اعلنت الولايات المتحدة الامريكية «التزامها بالمحافظة على حرية الملاحة في المياه الدولية ومنها مياه الخليج، وسعيها لضمان حرية تدفق النفط عن طريق مضيق هرمز مع توفير الامن والاستقرار للدول الصديقة في المنطقة، والابقاء على تواجد بحري في الخليج في المستقبل المنظور على ان يعزز اصدقاؤنا في المنطقة هذا التواجد» ثم طالبت المذكرة الامريكية «الا يعتبر تواجدنا يشكل تهديدا لأحد ولهذا فان اي قرار يصدر عن مؤتمر القمة يسيء الى هذا التواجد او الى ما يحصل عليه من تعزيزات سيكون مدعاة لقلقنا» (وكان ابو عمار يقرأ نصا من المذكرة).

كذلك تعلم الان الحديث الذي جرى بين طارق عزيز وزير خارجية العراق السابق وابريل جلاسبي السفيرة الامريكية لدى بغداد حيث اشار الوزير العراقي الى خلاف العراق مع الكويت وطالب الولايات المتحدة بالا تتورط في هذا النزاع فتلقى تأكيدا من جلاسبي بأن واشنطن تعتبر النزاع قضية عربية وتتمنى ان تتم تسويته من قبل العرب انفسهم، وورد في كلامها قول اصبح مشهورا اذ أكدت «اننا لا رأي لنا في اي نزاع عربي - عربي مثل خلافكم على الحدود مع الكويت». وهو قول يساعد على فتح الابواب لاحتمالات كثيرة استغلتها الادارة الامريكية لتدخل بقواتها المسلحة ولتنفيذ مخططها.

هذه هي ركائز المخطط الامريكي ومقدماته... ولكن ظلت هناك عقبتان اساسيتان تعترضان وصول المخطط الى اهدافه السياسية: الاولى هي بدء التفاهم العربي - العربي من الخليج الى المحيط الذي تمثل في اجتماع القمة العربية في بغداد وبالتالي بدء تعظيم القوة الاقتصادية والعسكرية العربية.

اما الثانية فكانت العامل الفلسطيني وازدياد نفوذه وتأثيره في التطورات الجارية في الشارق الاوسط. فلقد تصوروا ان العامل الفلسطيني اصبح هزيلا بعد الهجرة من بيروت. ولكن الانتفاضة المجيدة ووحدة الشعب الفلسطيني في اطار منظمته تكفلت بتعديل علاقات القوى من جديد لصالح التحرر الفلسطيني والعربي.

■ س: ذلك حديثك عن امريكا ولا نظن ان احدا يختلف مع حديثك هذا. ولكن ما هو موقف الاطراف العربية؟ وما مدى تفهمها لهذه العناصر في الخريطة الدولية والعربية. وما طبيعة استجابتها لها وسلوكها ازاءها؟

* الخلاف الكويتي - العراقي قديم ولعلنا نذكر انفجاره ايام الرئيس الراحل عبد الناصر والرئيس عبد الكريم قاسم عام ١٩٦١. وكذلك عندما حدثت اشتباكات مسلحة عام ١٩٧٢ بينهما وكنت كوسيط اتنقل بين خطوط القتال الكويتية والعراقية بجوار الصامتة وبالقرب من ام قصر ميناء العراق الجديد وقد اراد الاخوة العراقيون الحصول على عدة كيلومترات، اثنين او ثلاثة كي يتم توسيع الميناء وليصبح للعراق ممر الى البحر الى مياهه العميقة. وقد نقلت مرتضى الحديثي وزير خارجية العراق حينئذ الى الكويت بالطائرة. وتمت تصفية المشكلة. ولكيلا تعود المشكلة من جديد اقترحت على الاخوة الكويتيين بعد ذلك ان يؤجروا جزيرة بوبيان لمدة ٩٩ عاما الى اشقائهم في العراق، وجزيرة بوبيان ضحلة ولا تصلح للسكنى اذ يختفي ثلاثة ارباعها عند المد. كما انها غير مأهولة بالسكان وليس بها نفط. ولكن لم تتم الاستجابة لهذا الاقتراح.

ثم تفاقمت المشاكل مؤخرا بين البلدين بسبب النفط وكانت هناك مشكلة حقل الرميلة، الذي كانت الكويت تستخرج منه البترول بدون حق. وقد وصف الرئيس مبارك ما فعلته الكويت في مؤتمر صحفي عقد بالقاهرة عقب نشوب الازمة بأنه «سرقة» حين ذكر ان الكويت كانت «تسرق النفط» من حقل الرميلة. يضاف الى ذلك ان حكومة الكويت كانت تبيع النفط بثمن اقل بكثير مما اتفقت عليه الدول الاعضاء في منظمة الاوبك. وكان ذلك في صالح امريكا ولكنه كان يثير اضطرابا في اسواق النفط يضر بمصالح العراق وغيره من الدول المصدرة للبترول.

■ س: وهل طرحت هذه المسائل في مؤتمر القمة؟

* دعوت الى مؤتمر بغداد على أساس نقطتين بتكليف من اخواني في القيادة الفلسطينية. الاولى هي التهديدات الامريكية والاسرائيلية للعراق والاردن ولبنان وليبيا وبعضها تهديد امريكي وبعضها اسرائيلي. ولكن العراق كان يواجه التهديدين معا. والنقطة الثانية هي هجرة اليهود. وفي الوقت نفسه طرح الرئيس صدام حسين المشكلة مع الكويت. واذكر انه ردد كلمات لها معنى حين قال: «يا اخواني قطع الارزاق من قطع الاعناق. يا اخواني ما بقي تحت الجلد لحم وقد وصل البلد الى العظم فلا تحاربونا في ارزاقنا». وذكر ان البعض يبيع البترول بأقل من عشرة دولارات فلا يجد العراق سبيلا لبيع بتروله، كما انه يبيع كمية تزيد على الحصة المقررة له. وكان العراق في حاجة ماسة الى الاموال لسداد الديون ولاعادة التعمير بعد حربه مع ايران. واظن انه كان ينبغي ان نولي الخلاف بين العراق والكويت اهتماما اكبر في اثناء المؤتمر. خاصة اذا ربطناه بالتهديدات الامريكية والاسرائيلية الموجهة حينئذ الى العراق.

(يتبع)

انتهـــــاء عملية ترحيل العسكريين الالبان عبر جسر جوي

● روما – و.ص.ف – اعلن رسميا في روما ان عملية ترحيل الجنود الالبان الذين توافدوا الى ايطاليا منذ ٧ آب الجاري في اطار ثالث موجة نزوح منذ فصل الربيع انتهت امس الاحد.

وكان قد تم ترحيل ٢٢٦٧ البانيا من جميع انحاء ايطاليا في نهار السبت الماضي واعلنت السلطات الايطالية انها لا تجد «اي سبب معقول يبرر ادعاءاتهم التعسفية المحضة ويستدعي بقاءهم في ايطاليا».

وقد أصدرت وزارة الداخلية بيانا اعلنت فيه ترحيل العسكريين الفارين «بالاتفاق التام مع حكومة تيرانا» انطلاقا من منطقة باري التي مكثوا فيها.

واضافت الوزارة ان هذا الاجراء يلي تقييما اعد بالتنسيق مع المفوضية العليا للاجئين ومفاده ان خصائص النظام الالباني الجديد تجعل منها «حكومة تعددية».

واضافت الوزارة الايطالية «ان الشروط المسبقة غير موجودة اذن» لمنح العسكريين وضع اللاجئين. واكدت انها حصلت على «ضمانات» من حكومة تيرانا بعدم محاكمتهم او معاقبتهم وبامكان استيعابهم من جديد في صفوف الجيش. ولم يعلن عن عدد العسكريين الذين وصلوا منذ آب الجاري وتم ترحيلهم.

وكان قد جاء في بيان رسمي سابق انه تم تناول حالات ٧٨٨ شخصا معظمهم من جنود الجيش والشرطة سواء بالبزات الرسمية او لديهم اوراق تثبت صفتهم منفصلة عن حالات الذين تم ترحيلهم والبالغ عددهم ٢٢٦٧ شخصا.

ويعتقد المراقبون ان قرار ايطاليا جاء استجابة لطلبات الحكومة الالبانية التي اعربت منذ يومين عن قلقها ازاء نقل اللاجئين من باري وسائر انحاء ايطاليا وعن خشيتها ان يشجع ذلك على موجة نزوح جديدة.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الخارجية الالباني محمد كابلاني وصل فجأة الى روما مساء السبت الماضي وقد توجه الى تل ابيب صباح امس الاحد.

في رسالة الى الرئيس الالباني:

غوربـــاتشوف: الشعوب اليوغوسلافية وحدها تستطيع تطبيـــع العلاقـــات بينها بالتسامح والتنازلات والتوافق

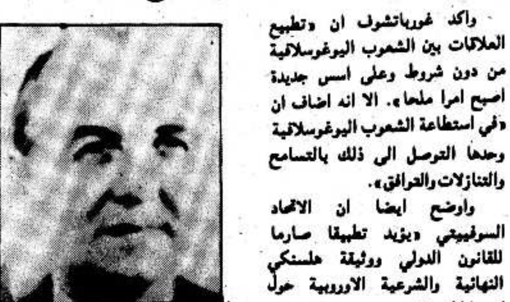
● بلغراد – و.ص.ف – قال الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان تفتت يوغوسلافيا يشكل «خطرا كبيرا» على الاستقرار في البلقان وذلك في رسالة الى الرئيس الالباني، رامز عليا، وزعت نصها يوم السبت الماضي الوكالة الالبانية «اتا».

واعلن الرئيس السوفييتي الذي كان يرد على رسالة للرئيس الالباني ندد فيها بـ «الخطر الذي يهدد كوسوفو» المقاطعة اليوغوسلافية التابعة لصربيا والتي يشكل الالبانيون ٩٠ في المئة من سكانها انه «يشاطر» الرئيس الالباني قلقه من «التطور المأساوي» للاحداث في يوغوسلافيا «بعد اعلان كرواتيا وسلوفينيا استقلالهما من جانب واحد».

وبعدما اعرب عن اعتقاده بان كل الدول الاوروبية تتقاسم القلق نفسه ولا سيما منها «في الدرجة الاولى» دول المنطقة اعتبر غورباتشوف ان تفتت يوغوسلافيا «يؤدي حتما الى صراعات جديدة على نطاق واسع والى اصابة الشعوب اليوغوسلافية باضرار كبيرة» وتشكل «ايضا خطرا كبيرا على الاستقرار في دول البلقان».

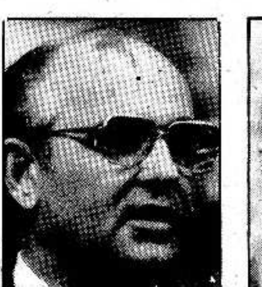
واكد غورباتشوف ان «تطبيع العلاقات بين الشعوب اليوغوسلافية من دون شروط وعلى اسس جديدة اصبح امرا ملحا». الا انه اضاف ان «في استطاعة الشعوب اليوغوسلافية وحدها التوصل الى ذلك بالتسامح والتنازلات والتوافق».

واوضح ايضا ان الاتحاد السوفييتي «يؤيد تطبيقا صارما للقانون الدولي ووثيقة هلسنكي النهائية والشرعية الاوروبية حول اوروبا الجديدة».





● رامز عليا ●



● غورباتشوف ●

بطرس غالي وصل الى الصين

● بكين – و.ص.ف. – اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان نائب رئيس الوزراء المصري للعلاقات الخارجية، بطرس غالي، وصل امس الاحد الى الصين.

واشار متحدث باسم سفارة مصر الى ان هذه الزيارة لم تكن مقررة سابقا وستكون «سريعة». وهي لا تتضمن سوى يوم واحد من المحادثات.

واضاف ان اي جدول اعمال لمحادثات بطرس غالي لم يتقرر. واعتبر مصدر حسن الاطلاع انها ستتناول موضوع السلام في الشرق الاوسط.

وخلال زيارة رئيس الوزراء الصيني لي بينغ الى مصر في بداية تموز الماضي دعت مصر والصين الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة.

ومن المقرر ان يلتقي غالي نظيره الصيني، كيان كيشين اليوم الاثنين.

وعلم من سفارة مصر انه لم يتقرر تحديد اي لقاء رسمي غدا الثلاثاء، وهو اليوم الذي سيغادر فيه المسؤول المصري.

ووصل بطرس غالي الى بكين آتيا من الهند حيث قام بزيارة استغرقت خمسة ايام.

اثر العفو الملكي عن ٤٠ معتقلا مغربيا:

لجنة النضال ضد القمع في المغرب تنفي ان يكون المعتقلون طلبوا العفو من الملك

*** العفو شمل عددا كبيرا من مناضلي حركة الى الامام الماركسية – اللينينية السرية ***

● لشبونة – «و.ص.ف.» – اكدت لجنة النضال ضد القمع في المغرب والمؤلفة من خمسة بلدان اوروبية انه خلافا للتصريحات المغربية الرسمية فان الاربعين معتقلا سياسيا الذين افرج عنهم لم يطلب منهم التماس العفو الملكي او اتخاذ موقف من مسألة الصحراء الغربية.

وفي بيان وزع، امس الاول السبت، في لشبونة باسم اللجان في فرنسا وسويسرا وبلجيكا واسبانيا وهولندا كتب ممثلها احمد بناني انه «خلافا لتصريحات الملك وبيان وزارة العدل لم يطلب من السجناء في اية لحظة او في اي شكل من الاشكال ان يلتمسوا العفو ويحددوا موقفهم من الصحراء الغربية تمهيدا لاطلاق سراحهم».

واضاف البيان «اكد المعتقلون السياسيون الذين اطلق سراحهم بعد ظهر امس (السبت) بعد الاتصال بهم انهم لم يوقعوا على اية وثيقة لطلب العفو او على اي نص يساند سياسة الحكومة المغربية».

وكانت وزارة الاعلام اشارت في الخامس عشر من آب الجاري الى ان العفو الملكي منح للسجناء الذين «اعترفوا بسيادة المغرب على الصحراء بعدما شذوا عن الاجماع الوطني والتمسوا من الملك احاطتهم بعفوه الكريم».

واضافت اللجان ان «الاكثرية الساحقة من المعتقلين السياسيين لا تزال في السجون» و«ان حتى هذا اليوم لا يزال هناك ٧٨٨ معتقلا سياسيا محكوما عليهم بالسجن من سنة واحدة الى السجن المؤبد رهائن الحكومة المغربية».

وذكرت ان من «بين المناضلين خصوصا في السجن المركزي في قنيطرة، ابراهام صرفاتي (مؤسس حركة الى الامام الماركسية – اللينينية السرية) وثلاثة من رفاقه، ومناضلون اسلاميون حكم على بعض منهم بالموت وطلبة اعتقلوا وحكم عليهم بعقوبات قاسية اثر ثورات الجوع في الاعوام ١٩٨١ و١٩٨٤ و١٩٩٠ ونقابيون اشتبه فيهم وحوكموا اثر الاضراب العام في كانون الاول عام ١٩٩٠ بالاضافة الى عسكريين (٦١ مات منهم ٣٠) والاشقاء الثلاثة من عائلة بوركوا الفرنسية والمناضل حسين المنوذي وهم جميعا معتقلون في سجن تازمامارت (مقاطعة الرشيدية)».

واخيرا كتب بناني باسم لجان النضال «اننا سررنا جدا عندما علمنا ان الشاعر علي ادريسي قيتوني وعبد الرحيم نودا وسعدي قابيل ونزهة برنوسي ودريس بن ذكرى وغيرهم استعادوا حريتهم المشروعة وان ٣٦٩ مفقودا مدنيا صحراويا كانوا معتقلين في قلعة مجونا عادوا الى بيوتهم».

وعلم من مصدر رسمي في الرباط يوم الجمعة الماضي، ان اربعين معتقلا مغربيا حكم عليهم لجرائم تمس «امن الدولة» شملهم العفو الملكي الذي اصدره الملك المغربي الملك الحسن الثاني بناء على تدخل من المجلس الاستشاري لحقوق الانسان.

واشنطن وموسكو تطلبان من دي كوليار التدخل شخصيا في السلفادور

● نيويورك – و.ص.ف. – ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ان حكومتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وجهتا رسالة مشتركة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، تطلبان منه فيها التدخل شخصيا لاحراز تقدم في المفاوضات الهادفة الى وضع حد للحرب الاهلية في السلفادور.

وقالت الصحيفة ان الرسالة الموقعة من وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، ووزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، تدل ان الدولتين لم تعودا متنافستين في امريكا اللاتينية وتنويان تكثيف جهودهما لوضع حد للنزاع في السلفادور الذي تسبب بمقتل ٧٥ الف شخص خلال ١٢ عاما.

وقال بيكر وبسمرتنيخ في الرسالة «ان دوركم في عملية السلام حاسم. وسيعطي التزامكم المباشر والشخصي اجراء مفاوضات جديدة طابع اللحاح والاولوية الاساسي في انجاح هذه المفاوضات».

واضاف الوزير ان التقدم الذي تحقق في المفاوضات بين الاطراف السلفادورية باشراف الامم المتحدة خلال الاشهر الخمسة عشر الاخيرة سيضيع هباء ان لم يتحقق السلام سريعا.

واعتبرت الصحيفة ان الرسالة تدل على الالتزام المشترك الامريكي السوفييتي ايجاد حلول للصراعات الاقليمية.

المجاعة في شرق افريقيا تهدد عشرة ملايين شخص

● واشنطن – و.ص.ف. – ذكر مسؤول في رابطة الصليب الاحمر والهلال الاحمر في واشنطن ان المجاعة المتفشية في شرق افريقيا تهدد حياة عشرة ملايين شخص قبل بدء موسم المحاصيل في تشرين الثاني المقبل.

وقال ابراهيم عثمان رئيس قسم «افريقيا» في الرابطة ان «اسوأ مرحلة في السنة هي بين نهاية فصل الرطوبة في تموز وبدء موسم المحاصيل».

واوضح ان البلدان التي تجتاحها المجاعة هي السودان واثيوبيا والصومال.

واضاف عثمان ان الوضع اسوأ هذا العام منه في فترة المجاعة الكبرى بين العامين ١٩٨٤ و١٩٨٦.

اعتقـــال آكل لحوم البشر في موسكو – قتـــل سبع نساء وأكل لحمهن !

● موسكو – «و.ص.ف» – اعتقال قاتل خطير مختل عقليا بقتل النساء ويأكل لحمهن بعد اكثر من عامين من البحث عنه في انحاء الاتحاد السوفييتي اثار ارتياح سكان موسكو.

وبسبب هذا الذعر صدق سكان موسكو من دون تردد المعلومات التي نشرتها صحيفة الاثارة «كورانت» في الثامن من آب الجاري بأن نيكولاي دجوماغالييف موجود في العاصمة.

وكان هذا المختل الخطير نجم الاخبار القضائية في الاتحاد السوفييتي قبل حوالي عشر سنوات. فقد اعتقل في العام (١٩٨٠) لقيامه بقتل سبع نساء واكلهن. واعلنت العدالة السوفييتية انه غير مسؤول عن افعاله ووضعته في مستشفى للامراض العقلية في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان مما جنبه عقوبة الاعدام التي لا تزال مطبقة في الاتحاد السوفييتي.

غير ان «مغامرات» اكل لحوم البشر السوفييتي لم تنته هنا. ففي شهر آب (١٩٨٩) «استفاد» من سهو حراسه ونجح في الفرار خلال نقله الى مستشفى في الما آتا (جمهورية كازخستان) حيث ولد.

ولدى السوفييت ما يكفي من المبررات للشعور بالخوف من آكلة لحوم البشر. فقبل بضعة اشهر من فرار دجوماغالييف وضعت الشرطة حدا في جمهورية تاتاريا (وسط روسيا) للمآدب البشرية التي كان الكسيي سوكليتين يقيمها. وكان هذا الاخير يقدم لحم شابات الى مدعويه. واعدم سوكليتين رميا بالرصاص مع شريكته.

ولم يكن من المفترض ان يشعر سكان موسكو بالخوف من دجوماغالييف اذ ان هذا الاخير لم يتنقل خلال سنوات هربه سوى في آسيا الوسطى. غير ان الشائعات في اجواء القلق والاضطرابات التي يعيشها الاتحاد السوفييتي تنتشر في سرعة كبيرة خصوصا حين تبشر بمصائب اضافية.

وبعد ان امطرتها الاتصالات الهاتفية من السكان المصابين بالذعر ارغمت وزارة الداخلية على نشر بيانات لطمأنتهم.

ومن دواعي قلق الناس ان الشرطة التي عجزت عن معرفة مكان القاتل نشرت بيانا غير مقنع في صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» التي تصدر في العاصمة.

غير ان توقيف دجوماغالييف وضع حدا للشائعات وللذعر. فمساء امس الاول الجمعة، اعلنت صحيفة «ازفستيا» المسائية ان الشرطة اعتقلت آكل لحوم النساء خلال قيامها بدورية عادية في فرغانا جنوب اوزبكستان في آسيا الوسطى.

مسؤول في جامعة الدول العربية:

مقاطعة اسرائيل اجراء مشروع لسبب قائم هو العدوان واحتلال الاراضي

* دعوة الخبراء والمفكرين العرب الى الاجتماع لدراسة كيفية استخدام المقاطعة في المرحلة المقبلة *

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – دافع مسؤول كبير في الجامعة العربية عن الابقاء على المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل مؤكدا ان رفعها «يجعل اسرائيل اكثر تعنتا».

واكد عدنان عمران، الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية، في حديث نشرته، امس الاحد، صحيفة «الخليج» الصادرة في الامارات العربية المتحدة ان «من المنطقي والطبيعي الا ترفع المقاطعة الا بزوال السبب. واي تشويش لهذه المعادلة سيكون على حساب الحقوق العربية ويؤدي الى تعزيز التعنت الاسرائيلي واعطاء اسرائيل مكاسب مجانية لتفريغ المفاوضات المقبلة من بعض اهم اوراقها».

وهذا الموقف يتناقض في وضوح مع موقف الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي اقترح في تموز الماضي رفع المقاطعة العربية في مقابل تجميد اسرائيل سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقال عمران ان مقاطعة اسرائيل هي «حق وواجب عربي».

واضاف عمران ان «المقاطعة العربية اجراء مشروع وهو نتيجة طبيعية وحتمية لسبب قائم هو العدوان والاحتلال» للاراضي العربية.

واعتبر ان من «المنطقي والطبيعي ان لا ترفع المقاطعة الا بزوال الاسباب التي جعلت منها ضرورية».

وقال الامين العام المساعد للجامعة العربية: «يجب ان نتذكر ان اي التزام من اسرائيل لوقف الاستيطان لن يكون له اي معنى من الناحية الفعلية. وقد اظهرت ذلك التجربة في مناسبتين سابقتين».

ودعا الخبراء والمفكرين العرب الى الاجتماع «لدراسة كيفية استخدام هذا السلاح المهم (المقاطعة) في المرحلة المقبلة».

واكد اخيرا ان المقاطعة العربية التي بدأت بعد ثلاث سنوات من اعلان دولة اسرائيل العام ١٩٤٨ «تضعف البنية الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية لاسرائيل وتحرمها من فرص التطور والاستثمار».

مبارك يبلغ بوش معارضته لهجوم جديد على العراق

● القاهرة – «و.ص.ف» – صرح الرئيس المصري حسني مبارك يوم السبت الماضي خلال لقاء له مع جامعيين من الاسكندرية انه ابلغ الرئيس الاميركي جورج بوش ان مصر تعارض هجوما عسكريا جديدا على المنشآت النووية في العراق.

ووصف الرئيس مبارك خلال هذا اللقاء الذي نقله التلفزيون المصري الرئيس بوش بأنه «متفهم وملم بحقائق الامور في المنطقة» وقال انه كلف وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خلال لقائهما في الاسكندرية في تموز بنقل رسالته الى الرئيس الاميركي.

وذكر الرئيس مبارك بدعم مصر لتحرير الكويت اثر الغزو العراقي لهذا البلد مشيرا الى ان الوضع حاليا «يختلف تماما».

واضاف الرئيس المصري ان «الرأي العام المصري ساند تحرير الكويت لكنه لن يقبل الآن توجيه ضربة للعراق وتحطيمه رغم اخطائه».

١٧ مليار دولار حجم الخسائر التي الحقها الحظر الدولي على العراق

● بغداد – «و.ص.ف» – نقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير التخطيط سامال مجيد فرج قوله ان حجم الخسائر التي الحقها الحظر الدولي على العراق منذ الثاني من آب ١٩٩٠ (تاريخ الاجتياح العراقي للكويت) وحتى السابع عشر من كانون الثاني لهذا العام (بدء هجوم القوات المتحالفة) بلغ حوالي سبعة عشر مليار دولار.

واوضح الوزير العراقي ان «توقف انتاج النفط افقد خزينة الدولة عائدا يقدر بنحو عشرة مليارات دولار».

وقدر الخسائر الناجمة عن «توقف المنشآت الاقتصادية والانتاجية والخدماتية بشكل كلي او جزئي» بأكثر من اربعة مليارات دولار. واضاف ان العراق مني بخسارة «٩٤٨ مليون دولار بسبب الزيادة في كلفة الانتاج و ٧١٠ ملايين دولار من جراء تأخر انجاز مشاريع خطط التنمية».

وقدر اخيرا بمليار و ٣٢٠ مليون دولار حجم «خسائر فقدان المصادر الاخرى» لا سيما منها «التجارية والخدماتية».

فصل الكساندر ياكوفليف من صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي

● موسكو – و.ص.ف – قررت لجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي السوفييتي، يوم الخميس الماضي، فصل الكساندر ياكوفليف من صفوف الحزب «لنشاطه المعادي للحزب والذي استهدف بشكل منهجي شق صفوف الحزب» كما جاء في القرار.

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية ان المراقبة المركزية التي حققت مع ياكوفليف قالت له انه من غير الحكمة، تنظيميا واخلاقيا وفكريا ان يكون شخص ما عضوا في حزب ويبادر رسميا الى اقامة حزب آخر معارض للحزب الذي هو عضو فيه.

ويذكر ان ياكوفليف قام مع وزير الخارجية السوفييتية السابق ادوارد شفاردنادزه بالمبادرة لاقامة حزب سياسي زعما انه حزب «اصلاحي» يريد «الدفاع عن الدمقراطية».

وقالت: «تاس» ان نشاط شفاردنادزه مؤخرا يهدف، بشكل مكشوف، الى جر البلاد في طريق التطور الرأسمالي. وكان ياكوفليف استقال قبل اسبوعين من منصب «مستشار» سياسي للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

هذا، وقد أعلن ياكوفليف امس، في مقابلة مع وكالة «نوفوستي» السوفييتية انه يعتقد بان «مجموعة ستالينية متنفذة تشكلت داخل قيادة الحزب وهي تعد العدة لـ.. انقلاب سياسي»(!!).

وزعم ياكوفليف بان غورباتشوف نفسه سوف تجري اقالته او عزله في المؤتمر القادم للحزب. وقال ياكوفليف ان اقالته هو من صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي يجب ان تدفع الغرب الى «الحذر»(!!).

هذا، وتشن صحف الحزب الشيوعي السوفييتي في الفترة الاخيرة نقاشا فكريا عميقا ومكشوفا مع مجموعة ياكوفليف – شفاردنادزه وتتهم هذه المجموعة «بالسعي لتصفية دور الحزب والغاء الالتزام بالدستور والانبهار بكل ما هو غربي ورأسمالي، ساعدت على خلق فوضى وبلبلة مما زاد في صعوبة تنفيذ المهام التاريخية للبريسترويكا التي استهدفت الدمقراطية السياسية والفكرية والانفتاح مع المحافظة على النظام الاشتراكي واغنائه بالافكار والقيم الانسانية والدمقراطية العامة»، كما قالت صحيفة «برافدا» في تعليق اخباري امس الاول.

وزير الزراعة العراقي:

● تتمة من صفحة ١ ●

القلق من احتمال حصول مجاعة في العراق بسبب قرب نفاد المخزونات الغذائية.

وقال الصباغ ان المواد الغذائية ستنفد وستحصل مجاعة في العراق اذا لم تبادر الامم المتحدة الى رفع الحصار الدولي.

واضاف «بعض المواد مثل السكر نفدت واغلبية المواد ستنفد خلال شهر والى اقصى تقدير كل المواد ستنفد خلال شهرين».

واكد ان الزراعة العراقية لا يمكنها ان تؤمن الآن سوى عشرة في المئة من الاحتياجات العراقية.

صدور عفو عام عن العماد ميشيل عون

● بيروت «و.ص.ف» – نص مشروع العفو العام الذي احيل الى المجلس النيابي اللبناني لاقراره ان على العماد ميشيل عون ان يغادر البلاد في الثماني والاربعين ساعة التي تلي نشر مرسوم الاعفاء الذي يمنحه عفوا خاصا والا اصبح هذا المرسوم من دون مفعول.



● ميشيل عون ●

ونص المشروع الذي نشر، يوم الجمعة، في بيروت وهو لا يسمي العماد عون بشكل مباشر على شروط قاسية تمنع رئيس الحكومة العسكرية، العماد عون، الذي اطيح به، من القيام بأي نشاط سياسي بعد «العفو عنه». وفي حال عدم احترام هذه الشروط فان المشروع اشار الى ان العفو «يفقد فاعليته».

وكان العماد عون الذي ترأس حكومة عسكرية في ايلول (١٩٨٨) لجأ الى السفارة الفرنسية في بيروت منذ عشرة اشهر بعد الهجوم اللبناني السوري على القصر الرئاسي في بعبدا حيث كان يتحصن. ومنحته باريس اللجوء السياسي.

وتم التصديق على مشروع العفو العام حول الجرائم السياسية، مساء الاربعاء الماضي، اثناء انعقاد مجلس الوزراء. وسيتم بحثه من قبل اللجان النيابية قبل عرضه امام جلسة عامة للمجلس النيابي في (٢٢) آب المقبل.

ونص مشروع قانون العفو العام كما اقره مجلس الوزراء واحاله على مجلس النواب على ان «تعطى الحكومة سلطة استثنائية لمدة سنة ابتداء من تاريخ العمل بهذا القانون لاصدار عفو خاص له مفاعيل العفو العام بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بغالبية الثلثين عن كل شخص محكوم او ملاحق باحدى الجرائم المستثناة من العفو والواقعة على امن الدولة الداخلي او الخارجي». وهذه هي حال العماد عون الذي تلاحقه الحكومة لتمرده واغتصابه السلطة.

مسؤولون في وزارة «الامن»

● تتمة من صفحة ١ ●

واعلن المسؤولون في وزارة «الامن» ان «توقعات السكرتير العام تستند الى تفاؤل مبالغ فيه لان الموفدين الاسرائيليين الثلاثة الذين التقوه الاسبوع الماضي لم يحصلوا على اية معلومات حول جنودنا السبعة الاسرى او المفقودين في لبنان».

واضافت المصادر عينها ان «عملية التبادل ستكون طويلة.. فاسرائيل لن توافق على الافراج عن المعتقلين اللبنانيين او السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة الشيخ عبد الكريم عبيد الذي خطفته مجموعة كوماندو اسرائيلية عام ١٩٨٩ في لبنان ما لم نحصل على معلومات حول جنودنا».

وصرح منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، احد الوسطاء الاسرائيليين في قضية الرهائن امس الاحد في لندن بأنه «من الوهم» انتظار حلول فورية لمسألة الرهائن التي «لا يمكن ان تحل بين ليلة وضحاها».

واضاف لوبراني في مقابلة اجرتها معه احدى محطات التلفزة البريطانية: «نعلم تعقيد المسألة ونعرف مع من نتعامل ونعرف ما على السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ان يقوم به».

وقال: «بالنسبة الينا ما يجب ان يجري حاليا هو ان نحصل على مؤشرات على ان جنودنا الاسرى ما زالوا احياء».

من ناحية ثانية اشار المرشد الروحي للاصوليين في لبنان، الشيخ محمد حسين فضل الله، الى ان اتفاقا قد يتم بهدوء.

وردا على سؤال لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» اكد فضل الله انه «اذا ردت جميع الاطراف المعنية ايجابيا على الدبلوماسية الهادئة للسكرتير العام للامم المتحدة فانها ستتوصل الى خاتمة سعيدة للمشكلة».

اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية

● تتمة من صفحة ١ ●

فقط؟ أين المساواة في الميزانيات؟»، «في ميزانيات السلطات المحلية المواطن اليهودي الواحد يساوي ثلاثة مواطنين عرب!».

وشارك في اعتصام أمس رؤساء السلطات المحلية في ● شفاعمرو ● أم الفحم ● الطيرة ● الطيبة ● كفرياسيف ● الرينة ● دبورية ● شعب ● سخنين ● البعنة ● عبلين ● عرعرة ● كوكب ● كفرمندا ● عرابة ● يافة الناصرة ● مجد الكروم ● اكسال ● رهط ● جسر الزرقاء ● معليا ● الرامة ● كابول ● كفرقاسم ● كفريرا ● طمرة ● والقائم بأعمال رئيس مجلس كفرقرع.

وقام عاملو بلدية ام الفحم بنصب خيمة واسعة منذ الصباح جلس فيها المعتصمون ووفود المتضامنين. وقد حضر للتضامن، يوم أمس، اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع وران كوهين وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين ووفد من مجلس عمال الناصرة، بقيادة سكرتير المجلس محمد أبو أحمد ووفدان من جبهة طمرة الدمقراطية ومن فرع الحزب الشيوعي في القدس.

وتم، في الساعة ٧,٣٠ صباحا، الاجتماع بين وفد عن اللجنة القطرية للرؤساء العرب يرافقه رئيس مركز السلطات المحلية ومديره العام وبين وزير الداخلية وممثل عن وزارة المالية.

وقد عرض رئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، برنامجا لتقدم السلطات المحلية العربية نحو المساواة (وهو برنامج لخمس سنوات تزاد بموجبه الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية كل سنة بمئة مليون شيكل).

وأعلن وزير الداخلية وممثل وزارة المالية عن قبولهما للبرنامج. ووعد الوزير بطرحه للاقرار في جلسة الحكومة يوم الاحد القادم. وأعلن ممثل المالية أن وزارته مستعدة لتقريب دفع الهبة العامة عن أيلول القادم بحيث تدفع خلال اسبوع للسلطات المحلية العربية كي تساعدها على التنفس!

وبعد الاجتماع قام ليفي بعرض هذه الاقتراحات على المعتصمين. وقد ناقشه الرؤساء العرب معلنين انها ليست أكثر من وعود جديدة لا تغطية لها حتى الان مثل الوعود السابقة. وبعد ذلك قرروا الاستمرار في الاعتصام حتى الحصول على المطالب فعليا.

هذا، وعقدت اللجنة المنظمة للاعتصام (المنبثقة عن لجنة الرؤساء العرب) اجتماعا في أثناء الاعتصام قررت فيه ترتيب التواجد اليومي طيلة الاسبوع حتى الاحد القادم.

ومن قرارات هذه اللجنة تخصيص الايام من الثلاثاء حتى السبت لاستقبال وفود مستخدمي وموظفي السلطات المحلية ووفود المواطنين عامة ووفود التنظيمات السياسية المختلفة. أما يوم الاحد فيكون يوم اعتصام واسع مدعو للمشاركة فيه كل من يستطيع من أعضاء السلطات المحلية العربية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٩ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

دافيد ليفي، بعد جلسة الحكومة امس:

«ممثلو القدس الشرقية لن يشاركوا في المفاوضات. وهذا الامر متفق عليه مع الولايات المتحدة»!

● نئمان يدعو الى عدم الافراج عن «الارهابيين الفلسطينيين» في سجون اسرائيل في حال التوصل الى اتفاق بشأن مبادلة الاسرى ●

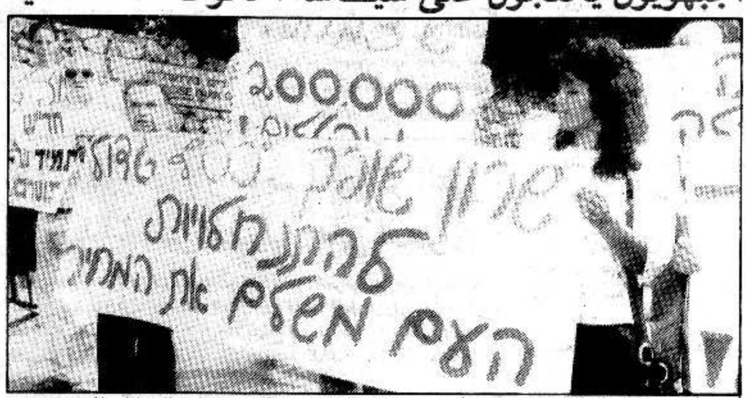
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لن يشارك ممثلون عن سكان القدس الشرقية في المفاوضات. وهذا الامر تم الاتفاق عليه مع الولايات المتحدة. وان كل من يخالف هذه الاتفاقيات والتفاهم يضع العصي في عجلة السلام» - هذا ما صرح به وزير الخارجية، دافيد ليفي، فور انتهاء جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، والتي كانت قصيرة جدا وتم فيها استعراض آخر الاحداث «الامنية» بما في ذلك آخر التطورات حول قضية الرهائن.

واضاف ليفي في حديث اذاعي «آمل في ان يتم الاتفاق حول جميع المواضيع التي تطرقنا اليها والتي هي من اسس مركبات السلام». وقال «اذا لم يرغب الفلسطينيون في المشاركة في العملية السلمية ووضعوا العراقيل فهذا هو شأنهم! اسرائيل تريد صنع السلام مع جميع دول المنطقة واقترحت، ايضا، لهذا الغرض طريقة لحل المشكلة الفلسطينية واذا لم يوافق الفلسطينيون على ذلك فان الدول العربية، حسب ما تقوله، معنية باجراء مفاوضات سلمية مع اسرائيل».

وحول مسألة توقيع مذكرة التفاهم الامريكية الاسرائيلية حول عملية السلام قال وزير الخارجية «ان التفاهم بيننا وبين الولايات المتحدة ما زال قائما. كما اعلن اليوم (امس - المحرر) رئيس الوزراء». واضاف «وعندما يتم تلخيص الموضوع بشأن مذكرة التفاهم سنستلمها وثيقة موقعة. واتفقنا بهذا الشأن مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ولذلك ينبغي عدم التمسك بامور غريبة غير قائمة».

من جهة اخرى دعا وزير العلوم، يوفال نئمان، خلال الجلسة الوزارية، الى عدم الافراج «عن الارهابيين الفلسطينيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية» في حال التوصل الى صفقة شاملة لتبادل الاسرى والرهائن.

الجبهويون يحتجون على سياسة الحكومة الاقتصادية



● «شارون يرمي اموالا كثيرة على المستوطنات.. وجماهير الشعب تدفع الثمن» - احد الشعارات المرفوعة في مظاهرة الجبهويين في القدس. (خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: «سكوب ٨٠»)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عشرات الجبهويين، امس، امام مكتب رئيس الوزراء في القدس، احتجاجا على الارتفاع الحاد لجدول غلاء المعيشة لهذا الشهر (٣٪) وسلب حوالي ٦٠٪ من علاوة الغلاء المعيشة التي دفعت للعاملين لهذا الشهر واحتجاجا على سياسة الحكومة واهمالها للعاملين وتفاقم البطالة والتضخم المالي. (انظر الصورة).

وفي حديث لمراسلنا مع النقابي بنيامين غونين اعرب عن التخوف من تفاقم التضخم المالي الذي سيصل الى ٤٠٪ سنويا وعدد العاطلين عن العمل سيصل الى ٢٥٠ الفا، في الوقت الذي لا تحرك فيه الحكومة ساكنا من اجل حل هذه الازمة ومعالجة امور اساسية مثل ازمة العمال والعمل، والسكن ومجالات اجتماعية اخرى ملحة.

هذا وندد غونين بموقف حكومة شمير التي تقول «نعم» للسلام من ناحية وتعمل، بشكل دؤوب من ناحية اخرى، لافشال كل المساعي بهذا الصدد، وتستمر باقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة وزيادة ميزانيات وزارة «الامن» وكل هذا على حساب اقتصاد الدولة والعمال ورفاهية المواطنين.

والنداء الذي وجهه المتظاهرون الى العمال والعاطلين عن العمل هو «النضال من اجل حل الازمة الاقتصادية في البلاد، حيث ان النضال في هذا المجال يعني النضال من اجل السلام في المنطقة ولوقف الاحتلال والاستيطان، وتوجيه هذه الاموال المصروفة لآلة الاحتلال لاقتصاد الدولة لتعود بالرفاهية الاقتصادية والاجتماعية على مواطني البلاد كافة».

اصابة عشرة في ثلاثة حوادث طرق في منطقة عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصيب صباح امس عشرة مواطنين بجراح مختلفة بين خطيرة ومتوسطة وخفيفة خلال ثلاثة حوادث طرق وقعت في منطقة عكا.

وفي حادث طرق مروع وقع في الساعة السابعة صباحا قرب قرية الشيخ دنون، اصيب اربعة مواطنين ليسوا من منطقة الشمال وهم: مينردا شفارت، (٢١) عاما وموسيز ايريس (٢٦) عاما ونوعمي ملآخ (١٥) عاما، وثلاثتهم اصيبوا بجراح متوسطة والرابع اصيب بجراح خطيرة جدا، رُفض الكشف عن اسمه!

ووقع الحادث جراء اصطدام شاحنة بسيارة خاصة من نوع «سوبارو» وبسيارة تاكسي عمومي.

وفي حادث آخر وقع قرب البروة حيث تجري اعمال توسيع الشارع الرئيسي عكا - صفد، اصيب اربعة بجراح طفيفة جراء تصادم سيارتين وجها لوجه.

واصيب مواطنان خلال حادث وقع في مدينة عكا بجراح طفيفة جراء تصادم سيارتين وجها لوجه.

وقدمت طواقم نجمة «داوود الحمراء» التي هرعت الى مواقع الحوادث المساعدة الاولى ونقلتهم بعد ذلك الى مستشفى ملبين في نهاريا.

اليوم:

اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والبانيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعلن اسرائيل والبانيا، اليوم الاثنين، عن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

هذا ووصل وزير خارجية البانيا، محمد قبلاني، امس الاحد، الى البلاد في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ويوقع وزير الخارجية، دافيد ليفي، ونظيره الالباني، اليوم، على اتفاقية اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية انه بسبب الضائقة المالية لن تفتح اسرائيل مقرا للسفارة الاسرائيلية في العاصمة الالبانية تيرانا، وان السفير الاسرائيلي لدى ايطاليا سيكون نفسه سفير اسرائيل في تيرانا.

شكوى ضد معامل التكرير لتلويث الشواطىء ببقعة زيت كبيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل عملية تنظيف الشواطىء القريبة من خليج حيفا وذلك بسبب تلويث مياه الخليج بحوالي (٣٠) طنا من المازوت التي تسربت الى المياه في اواسط الاسبوع المنصرم من احد خطوط الانابيب الذي ينقل الزيت الثقيل من الصهاريج الى محطة الوقود في حيفا.

ووصلت بقعة الزيت الثقيل - خليط من المازوت والزفت - الى الشواطىء وانتشرت على مسافة ٥كم ابتداء من شاطىء كريات حاييم حتى مشارف شاطىء عكا.

وعملت جرافات استأجرتها معامل التكرير خلال ثلاثة ايام على ازالة المادة الملوثة خاصة وان المادة، الزفت، بدأت تقذف الى الرمال وتحول دون استجمام المواطنين.

وتعد وزارة المحافظة على البيئة لائحة اتهام ضد المسؤولين عن هذا التلوث.

واحتج رئيس بلدية حيفا، ارييه غورئيل، في برقية الى مدير عام معامل التكرير، موشيه بار - ايلان، على عدم ابلاغ البلدية بالحادث وانها علمت بالامر من خلال وسائل الاعلام. وطالبه باعداد نظام عمل يلزم معامل التكرير في حال حصول حوادث مماثلة ابلاغ البلدية فورا عن التفاصيل التي تتخذها الادارة لازالة الضرر.

وفد رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين الى جنيف

● اللد - لمراسل خاص - غادر البلاد امس وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان متوجها الى جنيف في سويسرا، وذلك بدعوة من الامم المتحدة لحضور مؤتمر حقوق الانسان. الذي سيستمر ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس الاحد وينتهي غدا الثلاثاء.

ويتألف وفد الرابطة من الدكتور منير ليرون والصحفي صلاح الحاج يحيى - وهما عضوان في الرابطة.

تعزية

رئيس ونائب واعضاء وموظفو المجلس المحلي البعينة - النجيدات يتقدمون بأحر التعازي للسيد خضر طه امارة بوفاة زوجته «فايزة امارة»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

دعوة

على شرف مؤتمر الجبهة المقبل، ندعوك للاشتراك في اللقاء الخاص مع:

* الرفيق سالم جبران - رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»

حول:

* الجماهير العربية في اسرائيل - دورها ومكانتها *

يتخلل اللقاء، مساهمة الحضور في طرح آراء ومواقف ونقاش واسئلة حول الموضوع.

وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين الموافق ١٩/٨/٩١ في قاعة بيت الصداقة على اسم رمزي خوري في عكا الجديدة قرب محطة «ايجد».

الجبهة الدمقراطية
منطقة عكا

■ نعي ■

آل ضبيط في الرملة والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

اسكندر يعقوب ضبيط

عن عمر يناهز ٧٠ عاما والذي توفي في سان فرانسيسكو الولايات المتحدة.

تقبل التعازي في بيت اخته الكساندرا وزوجها جورج ضبيط في الرملة في ايام ١٩ - ٢٠ - ١٩٩١/٨/٢١.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى زميلتنا المربية سامية عودة وابناء وبنات واشقاء وشقيقات المرحوم وجميع اقارب زميلنا الفقيد المرحوم المربي، حسيب عودة، (ابو مروان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الهيئة التدريسية
وادارة مدرسة كفرياسيف «ب»